أبانوس

كتاب جامع

إشراف:

ريم بن لحرش - نصيرة عرفي

الكتاب: أبانوس

النوع: نصوص وخواطر

تأليف: مجموعة مؤلفين

إشراف: ريم بن لحرش ـ نصيرة عرفي

والتنسيق الداخلي والنشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

www.kotobati.com

kotobati@gmail.com

إصدار 2021

جميع الحقوق محفوظة.

الفهرس:

الإهداء 9
الأساطير 13
إبادة عشق 14
- ريم بن لحرش الجزائر - 19
ليكن عشقي فداء لك 20
- قطر الندى كيكوط الجزائر - 22
حب قاتل 23
- أيمان خضرة أوهيب الجزائر - 25
سهول العشق 26
- سهيلة راجع الجزائر - 31
أصداف الحب 32
- نور الهدى ناوي الجزائر - 36
الخواطر 37
عزلتي 38
هبة عيساوي الجزائر 39
ما ذنبي أنا.. 40
- سارة رابحي الجزائر - 41
يجول في ذهني 42
- بشرى بايح الجزائر - 44

مواهب مدفونة 45
ـ حنان شيماء هدار ـ 45
البطاقة الحمراء 46
ـ فاطمة الزهراء بن يحي الجزائر ـ 48
جسر الفراق 49
أسماء جوامع الجزائر ـ 50
تمنيت لو 51
ـ آية بن سالم الجزائر ـ 52
صديقي المرض 53
ـ روعه العوايشه الأردن ـ 54
رغم كل ذلك 55
ـ أمال مرزوق الجزائر ـ 56
أتتذكرين ؟؟ 57
ـ إيناس حدو الجزائر ـ 58
إدمان 59
هدى بن لونيس الجزائر ـ 60
حقيبة الزمان 61
ـ لامية قرمي الجزائر ـ 64
كآبة روح 65
ـ دعاء خشمان الجزائر ـ 66
هي بخير 67
ـ شيماء كرار الجزائر ـ 68

فلسفة الحياة 69
ـ خولة بوزرزور الجزائر ـ 71
لم يعد لي 72
حنان بوطالب الجزائر ـ 73
أمل من رحم المعاناة 74
ـ هاجر الحلاوي المغرب ـ 75
ألم الفراق 76
ـ مربوحة بلعزوق الجزائر ـ 77
خريفية 78
ـ ياسمينة بسكري الجزائر ـ 79
لعنة الموت 80
ـ ولاء ردينة فتوحي الجزائر ـ 80
الصديق الحبيب 81
ـ نوال ملياني الجزائر ـ 83
مجتمعي ذكوري ظالم 84
ـ ندى صديقي الجزائر ـ 87
تائهون وسط ممرات الحياة 88
ـ سمية بوعافية الجزائر ـ 89
حياتي القاسية 90
ـ زهرة زاوي الجزائر ـ 92

صرخة فلسطين 93
ـ سجدة حصاد الجزائر ـ 94
عيون مظلمة 95
ـ سارة بركان الجزائر ـ 97
تفاصيل 98
ـ أحلام مهملي الجزائر ـ 102
امرأة الأحزان 103
ـ حفصة جودي الجزائر ـ 105
المرض الصديق 106
ـ صبرينة بشار الجزائر ـ 107
عزة شهيد 108
ـ فاطيمة الزهراء مرابط الجزائر ـ 109
لعل أرواحنا تلتقي بعد الرحيل 110
ـ صفاء براهيمي الجزائر ـ 111
الوداع الأبدي 112
ـ ليندة بنور الجزائر ـ 115
رواية لن تكتمل 116
ـ مروة دبة الجزائر ـ 118
انشطار القلب 119
ـ إلهام عبد الحي الجزائر ـ 120
الإختبار 121
ـ منتهى ابراهيم عطيات الأردن ـ 123

العاشقة المجهولة 124
ـ نور اليقين قنز الجزائر ـ 126
دمعة إسحاقي 127
ـ لبنى بوختالة الجزائر ـ 128
مقبرة الشباب 129
ـ دنيا قسيس الجزائر ـ 130
غصص صماء 131
ـ مريم ميرة الجزائر ـ 135
النصوص 136
جرعة أمل 137
ـ بشرى عمارة الجزائر ـ 137
همسة خير 138
ـ نسرين عبد السلام الجزائر ـ 139
قصة عودتي 140
ـ مروة بلعزام الجزائر ـ 142
نهاية شتاء 143
ـ أماني سلطاني الجزائر ـ 144
إشراق نجوم 145
ـ فاطمة الزهراء بن يخو الجزائر ـ 146
كوني لنفسك نور 147
ـ فاطنة وهراني الجزائر ـ 148

ماذا تنتظر 149
ـ نسيبة علاوة الجزائر ـ..... 150
فرص ولدت من رحم الفشل 151
ـ رحمة بن مداح الجزائر ـ..... 152
متى نلتقي..... 153
ـ لبنى بن سالم الجزائر ـ..... 155
القرارات الحازمة 156
ـ نادية ديسي الجزائر ـ..... 158
أنعش ذاتك من جديد 159
ـ زينب سعدي الجزائر ـ..... 159
الناس أجناس..... 160
ـ الزهرة ضب الجزائر ـ..... 160
كن حذرا 161
ـ فايزة قواطي الجزائر ـ..... 162
الرسائل..... 163
رسالة إلى عالم الرسائل..... 164
ـ بثينة معطار الجزائر ـ..... 166
لربيع قلبي..... 167
ـ زنوبيا قميدة الجزائر ـ..... 168
غفلة الناس..... 169
ـ أميرة موات الجزائر ـ..... 171

إلى غائبي..... 172
ـ شفيقة بودراع الجزائر ـ..... 174
تمت بحول الله وقوته..... 175

الإهداء

بعيون ساهرة.. وقلوب حائرة ربما سعيدة بما يخالجها من شعور فائق الجمال.. أو حزينة ضريرة تبحث عن الراحة في شوق مكتوم.. يحاول الليل أن يختلس النظر لتلك الورقة المخبأة بين الأنامل الذهبية.. يحاول ويحاول لا جدوى أبدا.. لن يفهم تلك الهمسات بين الشفاه والقلم ولو انهمرت الكلمات على مسامعه .. فلن تسكت جوعه ولن يمضي في طريقه إلا بإشراقة يوم جديد.. شمس جديدة.. وحياة جديدة..

إلى كل فتاة ذات قلب مكلوم ترافق القمر سهرا فينحني خجلا ويرى خيباتهن التي حولتهن إلى أساطير تكتب من ذهب..

إلى كل من وثقت بقلمها وجعلت منه سلاحا للإفصاح عن نواجذها..

إلى كل من تألمت في صمت وجعلت من حياتها التراجيدية كفاحا يغزوه التفاؤل والأمل..

إليك يا حواء يا زهرة في وسط الصحراء..

إليك يا حواء يا حلوة رغم مرارة الأيام..

إليك يا قوية..

الزهرات اللواتي خططن بقلمهن الزمردي الفاخر حروفا نقشت لتزهر صفحات الكتاب

ـ القصص :قطر الندى / ريم بن لحرش / نور الهدى ناوي / إيمان خضرة أوهيب / سهيلة راجع

ـ الخواطر : هبة عيساوي / سارة رابحي/ بشرى بايح/ حنان شيماء هدار/ فاطمة الزهراء بن يحيى/ أسماء جوامع/آية بن سالم/ روعة العوايشه/ أمال مرزوق/إناس حدو/دعاء خمشان /شيماء كرار /خولة بوزرزور/حنان بوطالب /هاجر الحلاوي /مربوحة بلعزوق/ياسمينة بسكري/ولاء ردينة فتوحي/نوال ملياني /ندى صديقي/سمية بوعافية/ زهرة زاوي/سجدة حصاد/سارة بركان/أحلام مهملي/ حفصة جودي/ صبرينة بشار/فاطيمة الزهراء مرابط/صفاء براهيمي/مروة دبة/ إلهام عبد الحي/منتهى إبراهيم عطيات/نور اليقين قنز/مريم ميرة/ هدى بن لونيس/لامية قرمي/ لبنى بوختالة/ دنيا قسيس

ـ النصوص: بشرى عمارة/ نسرين عبد السلام/ مروة بلعزام/ أماني سلطاني/ فاطمة الزهراء بن يخو/فاطنة وهراني/نسيبة علاوة/رحمة بن مداح/لبنى بن سالم/ نادية ديسي/ زينب سعدي/ زهرة ضب/ فايزة قواطي

ـ الرسائل: بثينة معطار/ زنوبيا قميدة/ أميرة موات / شفيقة بودراع

الأساطير

عندما يصل الحب بك لمنزلة العشق والهيام..

عندما يهيم قلبك شوقا له وتغمرك فرحة الأكوان..

أن تختلط أحاسيسك الداخلية بذاتك كأنها حقيقة ملموسة..

أن تجد الخيال واقعا بين مجرات عيونك وتستنتج أن روحك مختلطة لروح محبوبك..

هنا سنحكي قصصا من الأساطير..

لبها أن الخيال عالمهم..

والواقع يكمن في الحكمة..

إبادة عشق

عندما يدق القلب ، وتكتسي المشاعر ثوب الوفاء والإخلاص ، وتعود النفس إلى شغف الحياة من جديد على أنعام الحب.. عندما يهوى القلب محبوبه ويقدم على أي شيء ليضحي بأغلى ما عنده ليجعل روحه مرتبطة بروح محبوبه.. الآن سأقص قصة حبيبين من أسطورة إغريقية مفادها الحب والوفاء والإخلاص وأهمها التضحية.. حب تجاوز كل الحدود.. إخلاص ووفاء طاهران وتضحية كبيرة أصيلة بروح عاشقة

كانت جميلة كالقمر.. ومضيئة كالشمس وحنونة كالأم ورفيقة كالسحاب بالمطر.. كانت خفيفة كالفراشة.. تتنقل تارة هنا وتارة هناك.. ثغرها يحمل ابتسامة الظهور تحمل الحياء والخجل وفرحة العمر أيضا.. إنها ألكوني ابنة الملك إيولوس إله الرياح.. الأميرة الجميلة التي عشقها فارسها سيكس.. كان كل شيء سعيد بيوم زفافهما.. سيكس ذلك الرجل الذي تتمناه كل الفتيات.. كان يتصف بقوة الجبال ورجولة الشهاب وسعة الخيال والنبل والجمال.. فدائما ما كانت تصفه بالإله زيوس في قوته وطريقة

حبه لزوجته هيرا.. كان كل شيء بهيجا كانت الأرض بساطا من الجواهر المضيئة المزينة بالأزهار النفيسة النادرة.. والأشجار تهتز وترقص على نغمات العصافير التي تعزف معزوفة العشق الأبدي الذي يجمع بين العروسين.. أما الأواني فكانت من الذهب.. والمفارش من الحرير الخالص.. كانت الشمس دافئة وسعيدة والسحب تلاحمت وتناغمت على استحياء تخفي الشمس على غفلة منها.. والرياح تنقل أخبار زواج ألكوني وسيكس فيما بينها لتكون أسطورة الهيام الحقيقي.. كان المكان جميلا جدا خاصة الأميرة ألكوني فهي كانت في شدة الجمال بثوبها الهفاف الوردي الدافئ اللون المزين بقطع الكريستال التي تتدلى من خصرها إلى أخمص قدميها.. أما ذلك التاج فكان قصة أخرى فهو كالختم فوق شعرها الأبانوسي المزين بقطع الألماس المنقوشة بأحرف اسمها الزمردي.. كانت تتقدم على استحياء وروحها أسبق منها إلى حبيبها الذي كان في شدة وسامته بثوبه البني اللون الذي تتلاعب خيوط الذهب على جانبيه كأنها متاهة.. وياقته المزينة بأحجار الزمرد والياقوت التي زادته وسامة.. وفوق رأسه طربوش ملكي يتوسطه حجر كريم كالجبل في ثقله.. كاد قلبه يسقط من شدة

جمال ألكوني الأسطوري فهو دائما يشبهها بالإلهة هيرا زوجة زيوس في جمالها وحكمتها.. كانت تخطو خطوات ثابتة تعلو شفتيها ابتسامة هادئة زادتها طفولية وبراءة وجاذبية في طريق الريح الذي رسمه والدها والذي كان ممسكا بمعصمها الصغير خوفا عليها من السقوط من شدة الارتباك.. كان طريقا كالحلم مزين على جانبيه بزهور الأوركيدا وكأنها أسوار مشيدة منها.. وفوقهم العصافير ترميهم بخيوط الشمس الذهبية وحبات القمر البهي احتفالا بزواجهما المبارك وصلت ألكوني أخيرا إلى يد زوجها تمسكت بها خوفا من الانفلات.. نظرات تحكي الكثير وأنفاس اختلطت.. أجساد تلامست وقلوب تعانقت أما الأرواح فأصبحت روحا واحدة

كانت ألكوني سعيدة جدا بزواجها من سيكس.. كانت قصتهما رمزا للحب والوفاء.. كانت ألكوني متوسدة كتف سيكس حينما أفصحت عما بداخلها من قلق :" أخاف عليك من غضب الريح.. وحرقة الشمس.. ومن ضرب الأمواج.. أخاف عليك من حرارة أنفاسي ومن صرخة طغياني.. وغدر أعدائي "

رد عليها قائلا :" حبيبتي يا هوائي ومائي و يا قلبي وهواي.. ما دام حبك يؤنسني وروحك تحميني فلن يصيبني شيء.. ومن كان ينوي غدري فقلبي له قتال "

فردت على استحياء :" اعتاد قلبي على حضورك.. واعتاد نومي على صوتك فيا مالك قلبي إني أعاهدك باسم حبي وعشقي وحبك ورباطنا المقدس أني سأكون شمسك في سلامتك.. وأكون في الليل قمرك "

نظر لها بحب وعشق وقال لها :" يا شغفي وعشقي.. وصل حبي لك إلى الجنون.. أغار وأغضب من كل عين لمحتك قبلي وأموت من كل لمسة طفولية لمستك قبلي.. سأحفظك داخلي كحبة لؤلؤة في قاع البحر.. أعشقك ألكوني عشق زيوس لهيرا.. عشقي لك لن يكون مثله عشق "

كانت ألكوني سعيدة جدا وهي تسمع كلمات الحب من شفتي زوجها الذي التهمها بنظراته ووجنتاها تشتعلان لونا أرجوانيا من شدة الخجل وقلوبهما تتعانق في الخفاء وتزداد عشقا.. لكن السعادة غالبا لا تكتمل فالإله زيوس وزوجته هيرا كانا غاضبين جدا من حب ألكوني وسيكس ومما فعلاه.. لأنهما قاما بإشارة

نفسيهما بأسماء الآلهة زيوس وهيرا وبطبيعة الحال كان غضبهما كبيرا لدرجة اشتعال نار الغيرة في نفوسهما من الحب الموجود بينهما والسعادة التي تملأ قلبيهما.. فدبر الإله زيوس مكيدة للتخلص من سيكس ويحرق قلب ألكوني عليه ويموت ذلك الحب العظيم بينهما.. وأثناء وجود سيكس في البحر قام الإله زيوس بإلقاء عاصفة هوجاء على سفينته فأردته قتيلا بين أحضان البحر العميق.. وما كان من الإله زيوس وهيرا سوى أن يذهبا إلى ألكوني وإخبارها بالأمر الذي فعلاه بزوجها سيكس.. وعند سماع ألكوني عن مصير زوجها ما كان لها سوى أن تفر جارية إلى البحر ودموعها أنهار تسقط من جفنيها.. وصوتها كأجراس الكنيسة تروي قصة حبهما في ألم ولوعة قائلة :" يا مدامعي أخفي حبي عنهم.. واشفي قلبي من غدر يؤذيه.. غابت شمس عشقي.. وأصاب قلبي فراغا يكويه.. سقم هواه زاد من صرخات إحباطي.. وموته أدمع عيني وملأ أجفاني.. كل الجهات توجهني إليك يا حبيبي.. لا حياة تغريني بدونك ولا قلبا سيسجنني في عشق هواه سواك.. آتية إليك لتعانق روحي روحك.. فلا جسد أهم من روحك لتشفيه.. انتظرني ريثما تخرج روحي لتلاقيك

بهمسة " أحبك" وألقت بنفسها في مياه البحر.. وماتت هي وسيكس في البحر نفسه وتعانقت أرواحهما معا وشفيت قلوبهما في الخفاء.. وعند سماع الإله إيولوس بما حدث مع ابنته وزجها فأمر الريح أن تهدأ ليهدأ البحر إكراما وإجلالا للزوجين

ـ ريم بن لحرش الجزائر ـ

ليكن عشقي فداء لك

في قلعة كبيرة يحكمها السيكلوبيس بوليفميوس.. عاش أسيس أسيرا بين أحضان الفاتنة غالاتيا والتي هامت به عشقا هي الأخرى وحظيت بحبه واهتمامه ما لم تحظى به باقي الحوريات.. إلا أن حاكم القلعة أحب نفس الفتاة أيضا وهذا ما أجبر أسيس وغالاتيا بإبقاء حبهما سرا فلم يجدا مأمنا لعشقهما سوى ظلمة الليل وهدوءه.. ففيه يزداد بريق النهر وتستبدل حجراته بشعلات لامعة وتنطبع النجوم المتلألئة على سمائه وكأن الحياة خلقت فقط لأجلهما ففي أحد الليالي الوردية للمتحابين حظر لقائهما الضخم بوليفميوس ورأى شغف حبهما الذي لم تصدقه عيناه ولم يطمئن قلبه فجن جنونه وألق تعويذة الشر التي لم يكن من مرادها سوى تحقيق رغبته والحصول على حوريته والسيطرة على النهر فتجمدت مياهه وساد ظلام حالك على سمائه وتغيرت خطوات غالاتيا نحو الحاكم الضخم وهي تردد " فلنذهب من هنا إنه مكان ملعون "

انفطر قلب أسيس وتزعزع كيانه.. أيعقل أن حبه كان ضعيفا لدرجة نسيان غالاتيا له ؟

أخذ بوليفميوس الحورية ليعيش معها حياته المرهونة تحت ظل التعويذة في حين ذهب العاشق أسيس إلى ملكة هوس العشق أرتومانيا لإبقاء حبه في كنف الخلود التي كانت الامل الوحيد الذي يكون سندا لاسترجاع حبه.. علمت الملكة بما حصل مع أسيس وأخبرته عما تحتويه التعويذة وعن خطورتها ولكن لم يقتنع بما قالته ورحل يبحث عن ساحرته غالاتيا التي كانت على قيد الحياة فلم تخلق التعويذة الحب الذي كان ينتظره الحاكم وقلب غالاتيا بقي على عهده حتى ولو نسيت أسيس.. مضت فترة من الزمن على بحث إله النهر عن غالاتيا.. ها قد وجدها في إحدى أنهار القلعة الملعونة لم تتوقف عيناه عن الدموع زادت خفقات قلبه تسارعت خطواته نحوها نادى بإسمها غالاتيا.. غالاتيا حبيبتي " أقسم أن السعادة لم تطرق بابي منذ رحيلك "

استدارت غالاتيا وكل ما فيها يرتعش سعادة.. استدارت وشفتاها تنطق باسم أسيس.. أسيس يا ملاذي ولكنها عندما رأته لم تحرك ساكنا.. إنه عشق مدفون تحت جنون حب التملك والغيرة

والأنانية حينها تلفظ أسيس آخر كلمات تحملها التعويذة "
غالاتيا فليكن عشقي فداءا لك "
هكذا خسر أسيس حياته مقابل ذكريات غالاتيا وعشقها وحياتها التي لم يتحمل يوما أن تكون لغيره.. نعم هكذا انتهت حياة بوليفيميوس التي رهنها بنفس كلمات تعويذة أسيس.. فقد كانت تعويذة واحدة لشخصين مختلفين أحدها ليدمر حياة ويتملكها وآخر ليعيدها.. أحدهما ضحى بحياته ليعيش مع من يحب حتى ولو لم يرد ذلك.. وآخر ضحى بحياته لأنه لا يستطيع رؤية محبوبته تعيش بدون حياة فالحب لم يكن يوما تملكا وإنما هو عطاء

ـ قطر الندى كيكوط الجزائر ـ

حب قاتل

وسط مدينتي خويوس باليونان.. حيث يعيش الجميع في ظل حكم العادات والتقاليد.. لا مجال للمعارضة أو الخروج عن أمر الرجال.. كنت أنا شابة على قدر عال من الجمال.. وكانت تستهويني فكرة أن أكون حرة طليقة لاكتشاف ما تخبئه الجدران هنالك خلف مدينتي.. كانت لدى أحلام بأن أصبح سيدة على قومي فأغير قوانين الحكم وأعطى لبنات حواء الحق في إبداء الرأي والحوار.. كنت سأقلب الموازين لأجعل من نساء قومي مكانة ويصبحن ذوات شأن.. نعم كانت أحلامي غريبة وربما مجنونة بالنسبة لواحدة تحيى بين قوم متعصب أناني ومتسلط لكنها كانت أحلامي في كل ليلة وبينما ينام الجميع أخرج من البيت متسللة إلى المعبد.. ألجأ إليه لأحاول التخطيط ورسم طرق لتحقيق غايتي.. كان المعبد هو رفيقي الوحيد في فترة شبابي ولا يزال كذلك.. لكن يبدو أنني لم أكن الوحيدة التي جعلت منه ملجئا فأكونتيوس كان هو الآخر يحضر إليه مع منتصف كل ليل.. في بداية الأمر لم أكن أفهم سبب مجيئه لكن وبعد تصريحه

لي بأنه يحبني أدركت تماما بأن المعبد كان سببا للقائي فقط.. لم أعره اهتماما فأنا لدي انشغالات أخرى أكبر من أن أصبح حبيبة وزوجة لأني أحفظ نهاية هذا الطريق.. سأصير مهمشة كسابقاتي.. الأمر الوحيد الذي أحيا رغبة في تغييره لكن أكونتيوس كان أعند مني.. تجاهلته وأهملت أمره ما زاده تعلقا بي.. كنت أهرب منه فأجده حولي.. أقسو بالكلام فيلين قلبه أكثر.. ما عساي أن أفعل وكيف سأقاوم إزعاجاته المتواصلة جعلتني أعكف في بيتي مضحية براحتي في المعبد

وهكذا مرت الأيام وحالتي تسوء أكثر فالحزن خيم على وجهي وغطى ريان قلبي إلى أتى مهرجان ديلوس وقررت أن أذهب للاحتفال.. تزينت وما كان لجمالي الفتان من حاجة للزينة استجمعت قوتي وإرادتي وخرجت معلنة بدايتي الجديدة وكانت فعلا كذلك لكن عكس ما أردت.. نعم فأكونتيوس كان هناك.. لمحني بأعينه من بعيد واقترب مني ليمدني بورقة صغيرة طالبا مني أن أقرأها تحت مسامع الحضور وبكل غباء وخجلا أمام الجميع قرأتها وياليتني لم أفعل لربما كنت اليوم على حال أفضل.. نعم قرأت حكم إعدامي بنفسي.. فالورقة تقول :" أقسم على قدسية

معبد أرتيمس أن أتزوج أكونتيوس ".. وحسب قوانين مدينتي أصبحت مجبرة على الزواج منه.. لم يكن لدي خيار آخر فالقسم كان واضحا ولم أستطع رفض الأمر وتجاهل القسم

نعم كانت هذه قصة زواجي وها أنا اليوم أم وجدة رغم إيمانها بظلم النساء وتهميشهم عاشت مهمشة تحاول إخماد داخلها بأن لا شيء يعلو على القدر

ـ أيمان خضرة أوهيب الجزائر ـ

سهول العشق

بزغت شمس يوم جديد في سماء جزيرة خويوس.. الأرض يغطيها بساط أخضر وشجيرات البرتقال هنا وهناك.. روائح الياسمين تعبق المكان وزحمة من أشعة الشمس تنعكس على بحر إيجه النقي ليشع كحبات الكريستال وقف أكونتيس بقامته الطويلة وأكتافه العريضة.. شاب وسيم بشعر بني داكن قصير وبشرة بيضاء مشربة بالحمرة ولحيته الخفيفة.. صياد ماهر.. قوسه وسهامه لا تفارقه.. إنه ينتظر لكي تجهز السفن ليقلع نحو ديلوس " آه أربع سنوات مرت.. حقا مشتاق إليك يا فتاتي الفاتنة " قالها وهو يتحسس خاتم أوتيجان الأكليل.. ثم عدل هيماتونه على كتفه وانطلق في مكان آخر بين سهول أتيكا وجبال هيميتو وبيندبلي في مدينة أثينا.. تجمع سيدبي أمتعتها وأمتعة زوجها أناتوليس استعدادا لرحلة نحو ديلوس.. لحضور المهرجان الذي يقام كل أربع سنوات لمدة أسبوع كامل.. بينما أناتوليس يحمل الأمتعة إلى السفينة وقفت سيدبي مطأطأة الرأس تنظر إليه من بعيد مستندة على شجرة.. الحزن لا يليق بوجهها الجميل.. العيون زرقاء كبيرة

ورموش سميكة وبشرة بيضاء ناعمة وشعر بني فاتح.. خصر نحيف فاتن بعدما ربطته بحزام فوق الخيتون دون أكمام وغطت أذرعتها بشرائط زينة وأسوار أمض وفضة وقد علقت ببلوس على كتفيها.. وراحت تحدث نفسها :" حقا أنا لا أستحق حبك يا أناتوليس.. لبيت رغبتي في حضور مهرجان ديلوس.. لا تعرف أنه ليس هو السبب لرغبتي في ذهاب حتى أنا لا أعرف.. إن قلبي يجبرني.. آسفة يا أناتوليس.. آسفة "

اصطفت السفن على شاطئ ديلوس وراح أكونتيوس يبحث عن السفينة القادمة من أثينا ليرى حبيبته.. وهو يجري بحماس اصدم بشاب أوقع منه خاتمه.. التقطه بسرعة وقال :" آسف حقا لم أنتبه "

رد الشاب :" لا عليك هيا سيدبي هيا يا زوجتي "

ما إن سمع أكونتيوس اسم " سيدبي " حتى التفت بسرعة ليراها أمامه حبيبته.. ساحرته.. من عذبت قلبه.. مهلا.. مهلا .ز هل ناداها زوجتي ؟كيف تتزوج أحدا غيري ؟ أكذبت علي بأنها تحبني ؟

كل هذه الأفكار تتضارب في عقله.. يقف كصنم مصدوم لا يحرك ساكنا

سيدبي:" إنه أمامي.. حبيب قلبي الوحيد.. لو أستطيع أن أعانقك لأطفئ نار شوقي.. لا غفرت لك عندما أسرفت مال الناس وأجبرت أنا على دفع الثمن "

ذهب أناتوليس ليجلب الأمتعة.. تقدمت سيدبي بخفة وألقت برسالة إلى أكونتيوس ولحقت زوجها

بقي أكونتيوس دقائق عديدة ليحرك ساكنة ويلتقط الرسالة وعيناه معلقة في السماء من شدة الخيبة " أعذرني يا أكونتيوس.. الآن أنا متزوجة.. أعلم أنك مصدوم من هذا الكلام.. أعذرني أرجوك ما كان بيدي شيئا إلا أن أرضى بالزواج لأنقط والدي من الديون.. لقد كان على وشك أن يحرق حيا.. حبي لك كان صادقا من البداية إلا أنني أثنية.. تقاليدي وعهودي قبل كل شيء والتزاماتي قبل الحب وقبل شيء آخر "

قرأ الرسالة والضحكة على محياه.. بالرغم من زواجها إلا أنها لم تكذب أو تخون حبهما الصادق.. ثم حدث نفسه :" سأسترجع ما

أخذ مني بالطريقة التي أخذت مني سأستغل التقاليد كما استغلها وأبوك وزوجك "

تبع زوجها خلسة وهو لوحده ورماه بسهمه ليسقطه ميتا.. كعادته بل يخطئ هدفه.. التف حوله الناس يحاولون مساعدته.. اتجه هو إلى معبد أرتيمس أين كانت سيدبي أمام الآلهة فينوس وكيوبيد ألقى عليها عملة معدنية.. أخذتها وراحت تقلبها ثم قرأتها بصوت مسموع فلقد كان يعم الضجيج بسبب المهرجان " أقسم على قدسية معبد أرتيمس أن أتزوج أكونتيوس "

"أتمزح معي أنا متزوجة "

" أنت أرملة الآن لقد قتلت زوجك " وأشار إلى جثته

جلست والدموع على خذيها.. أمسك بيدها أكونتيوس وباشروا في طقوس الزواج

الآن صارت زوجته بعد انتهاء الطقوس.. جذبت بسرعة سهم من سهامه وغرزته في قلبه وأخذت تهمس في أذنه والدموع تتهاطل من مقلتيها " أمام آلهة كيوبيد أنا أقتلك بسهم كيوبيد.. بسهم الحب.. أحببتك حقا وهذا اليوم كنت أتمناه حقا كنت أتمنى أن أزف لك في يوم ما.. لكن أبقى أثنية وعهودي وتقاليدي قبل كل

شيء وأنا آخذ الآن ثأر زوجي إنها العهود التي فرضتها الآلهة أثينا " ولفظ أنفاسه الأخيرة

وقف الجميع ينظر إليها ثم صاحت قائلة :" ليسمعني الجميع أجبرت على الزواج من أناتوليس لأني أنثى وهو ذكر وتبقى له الأسبقية علي وقيدني بديون أبي وتزوجني.. وتزوجت بأكيونتيوس أيضا مرغمة ولأنه ذكر وأنا أنثى قيدني بقسم أقسمت به على غفلة مني.. اليوم سأمحي هذا التقليد ولا تجبر فتاة من زواج بسبب التقاليد المقدسة.. سأضحي بنفسي.. سأقدم نفسي قربانا للآلهة لتمحو هذا التقليد إلى الأبد وتنعم من بعدي الفتيات بالحب والحرية دون أن تقيدها شيء "

ثم نزعت سهم من قلب أكيونتيوس وغرزته في قلبها

تنهي قصة حب سيدبي وأكونتيوس في نفس المكان الذي بدأت منه قبل أربع سنوات في نفس المهرجان عندما أسقطت خاتم أوتيجان الأكليل من يد سيدبي عندما كانت تضعها أمام آلهة الحب كي تمنحها الحب والتقطه أكونتيوس من ذلك

لقد ضحت سيدبي بحبها من أجل عهود تربت عليها " ثأرنا نأخذه اليوم قبل الغد " وضحت بنفسها من أجل قصص حب ستنشأ بعدهما

ـ سهيلة راجع الجزائر ـ

أصداف الحب

حيث كانت تلك الجميلة كان قلبي.. حركاتها وسكناتها والتفاتاتها أبسط تفاصيلها.. كنت أحفظها حتى أدمنتها.. حبيبتي التي تطيب بذكراها المجالس وبرؤيتها ترتسم المباسم تربعت على عرش قلبي وعلى أرض الغرام جعلتها دولتي حيث كانت الأمواج المتضاربة ترقأ حبيبتي سامرت قلبي مشاعر أقوى من أن أقاومها فقررت أن أجعل تلك الأصداف البلورية والصخور التي تجتاحها ألوان يقال عنها من شدة حسنها إستبرق مكنون شهود عيان لقصة حبي مع حوريتي غالاتيا.. كنت كلما أحببت زيارتها لملمت أصدافا تحسبها مغطاة بوشاح من الديباج هكذا تماما كانت حبيبتي في هذا الحين.. كانت غالاتيا تتوق شوقا لرؤية حبيبها أسيس ذاك الشاب الوسيم.. فتجوب البحر تنتظره تارة.. تقفز فتظهر فاتنة بعيونها البلورية وشعرها الذي أقل ما يقال عنه منسوج من حرير الذهب.. ثم تعود لتضمحل خلف تلك الأمواج التي تبدو كأنها تحاول إخفاء حسنها عن المارة خوفا عليها وهاهو ذا قادم من بعيد حيث كانت تلك العيون المعلقة تحمل وميض يشع كلما

اقترب حبيب قلبها وبلسم جراحها.. داهمت غالاتيا كتلة المشاعر الجياشة وتملكتها حتى تمكنت منها.. اقترب أسيس من غالاتيا وقلبه ما عاد ملكه لقد سرقته تلك الحورية وهو يذوب شوقا لسماع كل تفاصيل يومها والغرق في حلو كلماتها ونغمة ضحكاتها والتطوح في سحر عينيها.. جلست حبيبتي قربي وراحت تزين شعرها بالأصداف البلورية التي أهديتها لها وقد غزت وجنتيها غيمة مشبعة بالحمرة.. كنت أحس أن قلبي التحم بقلبها وأحكم الإغلاق عليه ليبقى أسيره وحده وهاهما طائرا الحب يسبحان في فضاء شهدت كواكبه ونجومه أسطورة حب لقمر ضم قلبين كأنهما خلقا من ترابه ويغرقا في أنغام تعزف سمفونية عشق أزلية.. بدت لي على غير العادة عيونها الجميلة اجتاحتها موجة حزن أراها وكأن البحر يهمس لي مناجيا أن أبعد الحزن عن عيون حوريته

ما بها صدفتي الصغيرة لا يليق بك الحزن أبدا فأنت خلقت من أعماق البحار حيث اللؤلؤ المكنون.. ابتسمي يا حلوة الملامح فقلب حبيبك يعتصر ألما لحزنك

أنا لست حزينة أنا فقط..

مسح على كتفها كأنه يدرؤها لتفضفض وتكشف العتمة بداخلها

تنهدت تنهيدة حسرة وكأنها تحاول فك أسر أحزانها المكبلة وهاهي دمعة تباغتها وتفر هاربة من سجن مقلتيها

ماذا دهاك يا غالاتيا ؟؟.. ألا تؤمنين أن الله معنا وأنها مهما استعسرت سيأتي يوم وتتيسر فما تراكمت إلا لتمطر.. الله يرعانا وأمورنا كلها بيده الأمر يتعلق ببوليفميوس لقد زارني فجر اليوم و..

ثم ماذا ؟؟

واعترف لي بحبه ورفضته فالقلب أسيرك أنت

لماذا أنت حزينة إذا ؟؟

أنت تعلم جيدا كما أعلم أنا أنه ضخم وقوي البنية ويستطيع إلحاق الأذى بك وأن أصابك ضر فإن قلبي سيدفن حيا.. لقد كان مرعبا جدا بملامحه البشعة وهو يرمقني بنظرات التهديد ويخبرني أنه سيكون كظلي الذي لا يغادرني.. لحظة أسيس لنبقي أمر قصة حبنا سرا ولا حاجة لنا بعلم الآخرين هو فيضاننا أنا وأنت وكفى وقلبانا رقآ لهذا الفيضان.. ولن نسمح بالدخلاء في عالمنا

صدقت حبيبتي فقضاء حوائجنا بالكتمان تقينا شر الخلق.. قبل أسيس جبهة حبيبته غالاتيا وتاه في عينيها محاولا إجلاء كل ذرة حزن اقتحمتها سكن فؤاد جميلتي وأشرق وجهها بابتسامة فاتنة على ثغرها راحت تنصت إنه هسيس الرمال وتضارب الأمواج ونسمات الهواء وعبير النرجس والريحان واختلاج الأهاليل وسط غيمة بيضاء جميعها تعزف سمفونية عشق أزلية

اختلط لون الأفق بخيوط أشعة الشمس الذهبية آن موعد الرحيل وغابت الشمس معلنة انسدال الظلام وما أكره لحظات الوداع وما أمرها في نظر العشاق تجمعت قطرات من اللؤلؤ على حافة جفون غالاتيا ففؤادها وقلبها ومشاعرها طغت على إرادتها فربت أسيس على شعرها وحلق بقلبها وروحها إلى أرض الغرام على متن سفينة أغنية كانت تعشقها غالاتيا حيث أن الفؤاد يسكن لنغماتها في ذاك الحين الذي كان بوليفميوس حريصا على اللحاق بهما أينما حلا ما إن سمع كلمات العشق وأغنية الغرام جن جنونه وقرر إنهاء المهزلة ودفن الأرواح العاشقة حية فترصد بهما وألقى عليها صخرة عظيمة خلدت أسطورة عشق أبدية حاول أسيس حماية حبيبته ودرأ الخطر عنها وكيف لا وقد ذاب القلب هياما بحورية

الأصداف البلورية ولكن يا أسفاه كانت الصخرة نهاية قصة عشق دنيوية وترسيخ أسطورة أزلية

ـ نور الهدى ناوي الجزائر ـ

الخواطر

خواطرك يا نجمتي تنبش داخلك..

تجعل منه نحر مقدس الأركان..

في جعبته خبايا من مشاعر مكبوتة..

استوت عليه حروفك يا غالية لتكون نقشا يتداوله الأرحام..

رمزا لحب الكتابة من نبع فيض العشق والهيام

عزلتي

إتخذت من جدار غرفتي صديقا ، بعد خيباتي المتواصلة و إنقطاع حبال الود الزائفة التي لا طالما حجبت عني رؤية الحقيقة. كل تلك التجمعات الصاخبة تحت ما كان يسمى الصداقة ، الحب ، العائلة لم يكن لها معنى بل كانت هدراً للوقت لا غير ، الأحضان التي لا طالما إعتبرتها ملجأي الآمن و الأفواه التي همست في أذني بكلمات الحب كانت كاذبة ، وعودكم التي آمنت بها في ما مضى تحولت لكوابيس من الخذلان تراودني كل يوم ، إعتزلتكم ولا أريد أن ألمح ظلكم أمامي ، لا أريد أن أسمع أكاذيبكم المتكررة التي لا زال وقع صداها عالقُ في أذني ، إعتزلت عالمكم المشوه المبني على الخداع و النفاق. تلك الجدران الأربعة هي حدود عالمي الآن و فسحتي الخاصة التي لا تشمل أياً منكم و ما يوجد خارجها لم أعد أكترث لأمره لأنه لم يعد يناسبني فالعزلة أصبحت مهربي الوحيد و كل تلك الأشياء لم تعد تعني لي شيئا.

بل خلفت في نفسي آلاما ستبقى أثارها ظاهرةً طالما هذا الجسد لا يزال هنا.

هبة عيساوي الجزائر

ما ذنبي أنا..

بماذا أخطأ حتى ترك يعاني ؟؟

ما ذنب ذلك الطفل الذي سمي بمجهول وكلمة لقيط تقهر الكيان

اقترفتم ذنبا ونسيتم المولى العالي ظننتم أنها حياة لا تبالي

ما ذنب أطفال خلقوا في الحياة وكل هذا ذنب الآباء

كل طفل له الحق المعيشة والتمتع بكل شيء وافي وكافي لا تحملوه ذنبا لم تقترفه براءة.. فسبحان من سير تلك الأكوان..

أعطى لكل ذي حق حقه..

رميتم بنور الجنة إلى الظلام بوجوه نيرة لا حول ولا قوة لها..ماذا لو فقط أحببتموه بينكم جعلتم حياته كحياة أبناؤكم ولم تجعلوا ولو نقطة تضر قلبه لكسبتم أجر أفعالكم..

لا تذكروه بعياله فهم كانوا في غفلة من دون مبالاة..أنت لست مجهول نسب ولست لقيط ولا ابن الشارع أنت طفل ورجل بنت أو امرأة.. لك أهل ولك نسب اجعل ذلك الطريق نور والحياة مهجة السرور له حياة فلا تستصعبوا الأمور إن أخطئوا هم فليس لدينا ذنب فهو براءة أنزلت أن تكون شخصا تقيا وتكون مثالا

يقتد به ولو دون أم وأب فهم الحياة والجنة بأكملها أحسنوا لهم فاليتيم من لا أخلاق ولا أدب له وليس عارا..إنما هو هبة لكسب أجر وإنعاش حياة كادت تنتهك أصحو ضمائركم

فما ذنب البراءة ؟؟

هنا وهناك عبقهم كالريحان.. ألا وقال رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم :" أنا وكافل اليتيم كهاتين "

ـ سارة رابحي الجزائر ـ

يجول في ذهني

يجول في ذهني الكثير والكثير عن كلمتين يمكن أن يكون لهما بعد السماء والبحر أو أقرب الرضيع من أمه.. الصداقة والخيانة من العيب أن يكون لهما موضع في نفس الجملة ولكنها حال الدنيا وحال الأصدقاء حاليا..

لم الخيانة بعد أن فاض قلبي حبا بك ووفاء لصداقتك فتحولينها أنت إلى حب مصلحة

لم خيانة العيون ألفت وجودك وأنست لقائك وأذرع اشتاقت لعناقك الدافئ..

لم الخيانة رغم علمك بأن الدنيا في كفة وأنت في الأخرى يا من أسميتها رفيقة دربي وأختي التي أنجبتها المواقف.. أتعلمين أن الذكريات والأيام لم تمحى من ذهني بعد لازلت أذكر ضحكتك الرنانة.. قهقهاتك ذات الصوت الجميل الرقيق.. كل بحتة وزاوية تحملني للأرشيف.. الذكريات تقلبني وتسرق بسمتي لأعود وأتذكر

على أي قارب أبحرت بنا الحياة ؟؟.. إلى أين حملتك وأبعدتك عني وكم أنها غيرتك حتى صرت لا أعرفك كيف لك لا أعرفك ؟؟.. كيف لك يا صديقتي أن تصلي و تقومين بطعني في وجهي وظهري من كل مكان..

أتذكر خيانتك فأهم لحفر جب عميق لأرميك فيه أنت ومن حولك.. كرهت الصداقة بسببك.. كرهت الحب والعلاقات.. كرهت الجميع خيبتي أملي وقمت بتحدي الثقة التي لا أعطيها شخصا غيرك لتدهسيها وتمري كمرور مياه الجداول وتمضي قدما دون الالتفات من ورائك.. أتعلمين أنك خلفت خسائر في هذا القلب وهذا الجسد وهذه الروح النقية يا من خلت أنك رفيقتي لسنوات.. والله إني أخشى من الحياة عليك أدرك كم أنت ضعيفة.. وكم كنت فضة وناكرة الجميل معي رغم اهتماماتي بك أنت هشة وأنا قوية.. استغليت هذا وسرقتي قوتي وأعطيتني هشاشتك.. لم يا ترى فعلت كل هذا بي

سلام عليك وعلى كل من غادرنا..

سلام على كل من خدش قلبنا وطعننا في ظهورنا..

سلام على كل خائن أعمى بصيرتنا ليسرق ابتسامتنا..

سلام عليكم لأنه بفضلكم نضجنا وتعلمنا وكبرنا ولم نبقى على نية وسذاجة تهوي بنا..

ـ بشرى بايح الجزائر ـ

مواهب مدفونة

منذ الصباح وأنا أقاتل ذلك الصوت اللعين.. صراعات بين أنا والأنا المشاعر.. وكلمات متضاربة في عقلي.. أرتشف بعض قهوة الألم وأتقيأ الوجع.. قلم أصبته شيخوخة الأوراق مبعثرة عشرينات مغتصبة.. مواهب مدفونة الأحلام محطمة في سطور كلمات عارية تصرخ من الألم يداي ترتعش كالعجوز في عشرينيات منتشلة.. أكتب لأمسح عشرة كأنني أكتب ورقة إعدامي وأتردد في إصدار الحكم تعبت ياا الله من مشي في جنازتي دون قبر يحتويني داخلي معارك لا أعلم من جندي من قائد برصاصة واحدة يقضي علي تبا أصبحنا نتكلم عن حزن بنبرة مضحكة..

ـ حنان شيماء هدار ـ

البطاقة الحمراء

تنهمر الكلمات لتغرقك في سيل عرم.. فيؤنسك ضيقك.. لا غير حبر القلم.. تبدو للعيان ضاحكا تستبشر..لكن ما يخفى وراء قضبان الصبر روح تستتر.. أدري نعم أنه وفي الحب قاتل يحتضر.. تشرب السم من يده ماء تحسبه.. وأنت تعلم.. فتتقطع أمعائك وثغرك باسم.. صفاء نية القلوب الوفية.. على سبيل الإخلاص لا يتغير.. قد يغرك هدوء القدر.. لكن طال غليانه سيجف.. وإن زاد عن جرعته حتما سينضح.. سينفجر.. بعض القلوب ولو كانت كحالتي القدر لأجل ألا تخسر.. ستصبر.. وبعض المواقف رغم بساطتها.. تستوقفك.. وتجعلك تفرق الخيط الأبيض من الأسود.. الدموع تنهمر.. تزدحم الكلمات وتتطاير الحروف.. فأبد مهما كتبت لن تشفي الغليل.. كطائر جريح استنجد بالغصن فانغرس في أحشائه.. وكيف يا صاحي ستمضي إلى مكان آخر وقد طردت مما ظننته موطنك؟؟.. فهل أنت حقا آثم ؟؟.. وكيف تعبر عن ما بداخلك ؟؟.. اليد ترتجف والقلب خائف.. والنبض يرتبك.. والروح يوما بعد يوم تنفطر.. أو ليست

طينة البشر تظهر ولو كذبت الملامح..فالعيون بنظرة تقرأ..
حلاوة الروح بالصخب والمرح تارة.. والثقل والهدوء في وقته.. ألم تظهر.. وابل من رصاص الحسرة يفتح الجراح.. ليضفي لقلبك ثغرات.. أوجاع.. نكبات.. كدمات.. والحياة في أذنك ستهمس.. إنه لا فرق بين الشتاء والصيف.. المطر والشمس.. كل لنفع قد وجد فلتتحمل.. وأنت ماش تتجول قد تسقط ورقة من شجرة على رأسك.. لا تظنها صدفة بسيطة بل لحكمتها علم فلتجعله أفقا لتنتصر.. وأنت تقلب خزانتك بصغرها التي لم تسع وريقات حرفك.. كن على أمل أن الكتابة منجية..
فلتمسك القلم.. وتخط بأناملك لتكمل روايتك.. وتضع لها عنوانا بنفسك.. وأن لا تخضع حروفها لقواعد عرب ولا عجم.. كن جاهزا في كل فينة لساعديك مشمرا.. للقيا من تؤمن بهم.. واعلم بأن القدر لن يخذلك.. مهما حصل وكل لخير.. وفي وجه نقاط ضعفك فلتشهر سيفك وتقطع الألم ليولد الأمل.. قويا فلتكن.. بربك ولنفسك.. ولأجلهم أولئك الذين آمنت بهم وآمنوا بك.. وكن مدمنا على الابتسامة ولو كنت تتألم.. فالصبر للفرج مفتاح.. وأظن أن بقاء الأشياء التي تريدها و وصولك

لذلك الحلم كفيل بإعلان حربك لأجلها ولأجل تحققه.. فصافرة النهاية لم تسمع بعد..

أنت من سيحمل الصافرة

ـ فاطمة الزهراء بن يحي الجزائر ـ

جسر الفراق

جميعهم رحلوا من ميناء حياتي..
لم يبقى ولو مركبا واحدا..
جميعهم سلكوا جسر فراقي..
لم يدركوا أبدا أوجاع و آلام مرارة الفراق..
جميعهم دقوا أجراس الرحيل..
فيصدر نغما يهدم جدران قلبي..
جميعهم عزفوا نغما على أوتار أحزاني..
بعدما أتقنوا العزف على أوتار سعادتي..
فقررت أن أشكوا همي للبحر ولعل وعسى..
ثقل أطنان الألم على قلبي تخف..
فكتبت رسالة كانت وكأنها قد كتبت بحبر دموعي..
ووضعتها في زجاجة في عرض البحر..
بأيام وليالي وجدت رسالتي على الشاطئ وقد كتب عليها..

آسف فأمواجي أضعف من أن تحمل همومك..
فرحت أشكو للورق والقلم.. لكن بعد أول كلمة جف حبر القلم..
معلنا النسيان والرغبة في الاستسلام..

أسماء جوامع الجزائر-

تمنيت لو

أتعلمين منذ رحيلك من هذا العالم انطفأت شموعي وانطفأت معها.. أصبحت أخاطب النجوم وأبتسم للحمام لتنقل لك أوجاعي.. آهاتي.. أبكي الليل ألقي اللوم على نفسي وأردد لماذا لم أعانقها وأخبرها كم أحبها ؟؟.. لما تجاهلتها في كل لحظة كانت تناديني فيها ؟؟.. لما لم أصارحك بكل ما في قلبي ؟؟.. لم أشبع منك بعد..

أريد إخبارك إني أحبك.. وإن قلبي مات في يوم وفاتك فأرحمكما الله..

لماذا أفلتي بيدي وذهبت ؟؟

ألا تعلمين أني أخاف بدونك لأنك كنت الأمان.. كنت وطني ولازلت ؟؟

سؤاا فقط قبل رحيلك.. هل تذكرتني ؟؟

هل سألت نفسك ماذا سيحدث لنا في غيابك ؟؟

يا جدتي.. بل أمي لأني ترعرعت تحت يداك وكبرت على شيب رأسك الفضي.. هل تعلمين بأننا نبكي سرا ونتظاهر بالقوة ؟؟..

نستيقظ فجرا على صورتك ندعو الله لك.. وعندما أعود للنوم أتذكر عيونك الزرقاء اللامعة كالسماء..وابتسامتك البريئة التي تنسيني كل همومي.. أتذكر كل ملامحك تسيل الدمعات من عيني.. أبلل وسادتي للأسف.. لم أجد شخص يمسحها ويغطيني عندما أبرد.. لم أعثر على من يهتم بي بعد غيابك.. أصبحت وحيدة فكل دقيقة وثانية أشتاق لك.. تمنيت لو عانقتك عناق يكفيني كل هذا الغياب.. تمنيت لو رأيت سمائك قبل مغادرتك وتمنيت.. وتمنيت.. أملي الوحيد هو أن نلتقي في الآخرة يا قمري رسالتي الأخيرة لك : الموت تهمس باستمرار في آذاننا.. أفصح بمشاعرك لا تتركها في قلبك يملأها غبار التأجيل.. صدقني يا صديقي فبعد فوات الأوان ستندم لدرجة لا توصف.. لا تترك شيء في قلبك عش وكأنه آخر يوم في حياتك ولا تلهيك الدنيا ففي الآخرة تردم تحت تراب لن تأخذ معك شيء سوى أفعالك..

ـ آية بن سالم الجزائر ـ

صديقي المرض

من بين أحشاء المرض.. خلقت روحي الرقيقة.. أنعتها بالرقيقة لأنها لطالما لوحت للأطفال وأزالت ألم الكبار.. ولكن لكل شيء بداية ونهاية.. فبدايتي كانت بين أحشاء الأمراض.. ونهايتي ها أنا أخطها بمذكرة هاتفي الصغير.. فبدأ قلبي بالسرد..

أيها القارئ إنني أتفوه لك بكلمات من بين أزقة قلبي..

الضعيف.. فإن شعرت بي فادعوا لي..

سأبدأ السرد وأقول لكم..

أ يظنوني دمية ؟؟

أم أنهم يظنون قلبي هش للغاية ؟؟

لازلت أتذكر حين قالت جدتي : طفلتي الشقراء عيونك السوداء لا يليق بهما الحزن..

ليتك تعرفين يا جدتي ما الذي جرى لطفلتك الشقراء.. فشعرها الكستنائي تساقط أرضا.. كما أوراق الخريف وعيناها السوداء الجميلة.. أحاطتهما قلادة سوداء كما ثقب السماء.. واشتعل بقلبها حريق سار بين الدماء.. وذهب إلى كل الأجزاء ؟؟

لو أنك تنظرين جيدا.. ستلاحظين فقداني لشهيتي.. ونقصان وزني وتعب جسدي.. أشعر يا جميلتي بأنني تأكل.. وكأنني خلية نحل أخذ عسلها.. مرهقة جدا لدرجة إنني يا جارة قلبي لا أنام إلا وأنا باكية.. أتعلمين أشعر بأنني آخر سيجارة في علبة السجائر التي تخلص منها صاحبها لظنه بأنها فارغة.. أنا يا حبيبتي أجلس وحيدة طوال يومي.. أشعر بأنني بحاجة لطبيب نفسي.. ليس هذا وفقط فأنا يا جدتي أعاني الأرق.. فعيناي المحبتان إليك لا تنامان أبدا.. أنا وأعوذ بالله من كلمة أنا يا جدتي الرحيمة.. أشعر إنني أحتضر منذ أن سمعت كل تلك الكلمات التي تتفوه بها ذاك الطبيب.. حين أمسك بيد والدي قائلا : انتهت حلول الأطباء الأمر متروك لرب السماء..

ـ روعه العوايشه الأردن ـ

رغم كل ذلك

أخبروني أن النجاح شيء مستحيل..
فأخبرتهم أني سأحقق حلمي ولو بعد حين..
تسلقت الجبال التي توصلني للقمم..
وتجعل أمي بي تفتخر..
وأبي عيناه تشع بالأمل..
سهرت الليالي على ضوء القمر..
واتخذت النجوم رفيقة في السهر..
توكلت على الله وقلبي مطمئن..
بذلت قصارى جهدي كي لا أشعر بالندم..
وأقسمت أن أصل مبتغاي مهما كان الثمن..
دعوت الله أناء الليل وعند بزوغ الفجر..
راهنت كل الذين تمنوا لي الفشل..
إلى أن وصلت أحلامي على طبق من تعب..
ودموعي انهمرت كالمطر..
نسيت التعب والسهر وأيام الملل..

ففرحة والداي لا تقدر بثمن..

دعوت الله أن يوفقني لأحقق الأفضل..

فطعم النجاح ألذ من العسل..

ـ أمال مرزوق الجزائر ـ

أتتذكرين ؟؟

تجرد قلبي من الأحاسيس لحظة سماع خبر رحيلك.. اقشعر بدني وفي تلك الثانية تماما غمرتني لحظات الطفولة.. أغمضت عيناي ولوهلة رأيتك تبتسمين.. ووقفت ساعة كاملة بجانب هاتفي.. أنتظر أحدا يتصل وينفي الخبر.. كيف لرفيقة روحي أن تموت.. أن تتركني في عز الربيع.. إنها أنت.. استسلمت لنفسي وأجهشت بالبكاء لوحدي انكمشت أضلعي في زاوية غرفتي لمحت ضحكتك مجددا وكلما أراك.. أوهم نفسي أنني لست أتخيل.. كان موقفا واحدا لكنه قلب موازين حياتي خططت للكثير كي نفعله معا ذهبت ولم أكتفي منك غادرتني ولم أنتهي.. لم أنتهي.. فكرة أنك انتقلت إلى رحمة الله.. تقتلني كل ليلة بينما رأسي يداعب الوسادة وكل ثانية أسمع فيها اسمك.. صداه يتكرر حولي.. مروة مرت الأيام وإلى حد الآن لم أصدق.. لم أتفهم تندلع النيران داخلي ولا شيء سيطفئها.. بكاء ودموع وانكسار أخبريني هل تتذكرين حينما تسللنا إلى حديقة الجار وأخذنا حبات الطماطم تلك وعوقبنا لم أنسى ولن أفعل حينما أخبرتهم أنك المسؤولة ولا ذنب

لي دافعت عني بالرغم من أنهم ضربوك تتذكرين حينما سرقنا الرمان المر وقمنا بملئه بالسكر وأضحى طعمه غريبا..
تتذكرين.. أتعلمين تلك اللحظات والذكريات لن تعود وهذا ما يمزقني ويقطعني إلى أشلاء صدقيني لازلت أعاني لأني لم أتجرأ أن أصدق موتك أظن قادمة إليك أني أحتضر دفعة واحدة.. لست أسقط متفرقة لا بل أسقط بكل ثقلي ولكم أن تخيلوا معاناة فتاة فقدت رفيقة روحها..

ـ إيناس حدو الجزائر ـ

إدمان

إدمان أحياة أتعلمين ؟؟.. أتجرع حبك في كل لحظة إدمان.. أتخيل وجهك في كل مرة وأنا عطشى بحبك.. أتصفح أوراق قلبي.. أركب فيه القصاصات العاشقة.. جالسة على نافذة الغرام.. أبحث أين أخلد قصتي.. فوجدت زمان شبابي.. أما أنت فكنت ألحكي والمكان.. راغبة أن أهديك كتابي.. في جبل التوباد كرمز عذري للحب.. حب لك فيه البطولة ولي حب العاشق.. انتظري هو ليس قيسا.. لأنك لست بليلي.. هي في الثرى ميتة.. وأنا من هنا من قلبي أحبك.. بعيني رأيتك فاشتقت لعينيك أكثر.. وفرحت في منامي بزيارتك لي وحديثك معي.. يا شمس الصباح.. يا أمي يا حبيبتي.. لو تدرين للمحبة كم قدرا.. في نفسي وقلبي وحياتي.. عقلي بك مشغول.. يرسم ليس بالألوان ولا في أي اللوحات.. يتكلم لا بالكلمات أو العبارات.. في متحف راقي بخيالي.. منك نورا.. يضيء خدودك.. أو يقلب في عيناك بريقا.. من مملكتي سيدتي قد قام جندي.. فك الأسرى.. بل أصبح فنانا.. من محكمتي أعلن القلب عشقك.. قد أضحيت

أول حاكمة سيدتي.. والجند عبيدا صاروا.. بل قلبي حارسا.. بعد إذنك أمي..

هدى بن لونيس الجزائر-

حقيبة الزمان

عندما أصبح عجوز سأكون أسعد عجوز في الدنيا.. لن أكون مهتمة لخريطة التجاعيد الموضوعة على وجهي.. سأضحك ملأ أجفاني غير مبالية بما فيه الكفاية في مراهقتي.. فطالما خشيت اصفرارها وزينتها بذلك المقوم كي لا أضع يدي على فمي مجددا عند الضحك.. حجم الثقة في النفس الذي افتقرته في صغري سأسترجعه في شيخوختي.. سأجالس الأطفال قدر قوتي.. سأصف لهم ألعاب جيلي.. سأصيبهم بالضجر بحكاياتي البائسة.. سأحكي لهم كيف استغليت كل طفولتي في اللعب ومع ذلك لازلت أنظر للصغار عند لعبهم كأني انحرمت منه.. وكيف كنت أقيم مأتم وعويلا في القسم لمجرد حصولي على نقطة سيئة وكيف لم أهتم بعدها لمعدلي الذي يشبه سابقه برقم واحد فقط.. ستغلبني الدموع في منتصف الحديث لا أعلم هل ستكون دموع الحنين أم أنين أو مجرد ندم على ماض أليم.. سأنصحهم ألا يكونوا سذجا كما كنت في مراهقتي (أن يسمعوا لنصيحة أستاذي التي لطالما استهزأت بها : أنقصي الضحك يا ابنتي فكثرة الضحك تميت

القلب) سأعلمهم بعدها كيف يحضرون نعشا لقلوبهم.. وكيف هي موحشة مقبرة القلوب.. هههه ذلك الأستاذ اللعين كان محقا جدا..سأحذرهم أن يكونوا نسخة مني.. فأمثالي تعتبر معجزة أن يعيشوا كل هذا العمر.. (فالضعفاء لا يعمرون طويلا)..

سأهددهم بمقاطعتهم إن جعلوا أحدا يستهزئ بشخصياتهم أو تصرفاتهم أو حتى مجرد أحلامهم.. فقد كنت أنعي كل خصلة بي بعد كل مجلس مشابه لمجالس تحليل الشخصيات.. سأقسم لهم أنها ستكون الرصاصة التي يمنحونها للعدو للقضاء عليهم.. سأذكرهم أنني بعد كل معركة اكتئاب كنت أخرج ناجية.. ناجية بقدر لا بأس به من الندوب (معظمهما كانت تتموضع في الشق الأيسر.. حاول الأصدقاء إزالتها باستهزائهم فوجدوا أن العمق قد زاد مما أدى تدخل حنان الأم فتعقم الجرح وأغلقته.. لكنها لا تعلم أنها نسيت الإبرة داخلا.. وأنها لازالت تؤلمني إلى يومنا)..

متأكدة أنها ستنتابني ضحكة هستيرية لمجرد تذكر مشيتي المفعمة بالحيوية وكيف كنت أستدير وأقفز في الطرقات ضاحكة غير مبالية بتعب الأرق الذي كان ظاهرا أسفل جفوني.. مجنونة كنت أسمى هدف لي هو أن أعيش يوم مفعم بالضحك والجنون وكيف

كنت أؤجل امتحاناتي الرسمية وأفضل الاستدراكية فقط لأنني لم أشبع نوم بعد سهرة طويلة من الكتابة (أكتب كل شيء إلا دروسي فلم أملك كراسا للجامعة أصلا) سأتجنب نصحهم في المواضيع العاطفية فلطالما كنت فاشلة جدا بها.. سأكتفي بإخبارهم فقط أن الحب هو أرقى شعور قد يشعر به الإنسان فقط لو كان متبادلا وبنفس الدرجة.. وسألعن الشعر أمامهم فلطالما دمرني الشعر خاصة البيت القائل :

قلب فؤادك حيث شئت من الهوى

فما الحب إلا للحبيب الأول

الشعر للقراءة فقط يا صغار وليس للتطبيق (تطبيقه كلفني عقدا من الزمان وحيدة) وخذوها من أفشل عاشقة في عصر العصرنة أن الحب الذي يتنازل فيه المرء عن مبادئه وكرامته وأن يلبس جلدا غير جلده فإنه أرخص وأدنس من أن يسمى حبا.. وأخيرا وليس آخرا سأخبرهم بالشيء الوحيد المجدي الذي فعلته وهو مقاومتي لتلك الصبية داخلي التي لطالما شجعتني على القفز من ذلك الجسر الذي يقرب الجامعة.. شقية تلك الصغيرة كانت تريد الطيران.. الصغار هشة قلوبهم والشيوخ كذلك وما بينهما

فسيكون قلبكم منشأة يأتي من بينهما وآخر ليهدمها وآخرون للشماتة في حطامها فأحسنوا اختيار زائريها..

ـ لامية قرمي الجزائر ـ

كآبة روح

أحاسيس مبعثرة بين تعاسة الحياة وألم الفراق توغلت بجسم مهموم..

فليال حالكات مرت كجحيم للحياة..

وهاجس خبيث أضحى بي طريحة بعالم الأحزان..

وعاصفة هوجاء ولدت لتجديد المعاناة..

فظلمة أرهقت دربا مجهول.. وماض عتي كبل أحاسيسي الشجية..

فقد تعثرت بي الحياة إلى متاهات بلا خروج..

وذكريات لازالت تزاور نفسي التي حطمها الفراق..

وبصيص أمل أفناه هذا الاكتئاب..

فلحظات عابرة بين أمل وقهر خلدها قلم أفنى حبره بتخليد معاناة الحياة..

لكن أيأتي زمن الاستيقاظ من هذا الحلم الأسير ؟؟

هل سأنسى ألما قيد ضلوعا قربت على الفناء ؟؟

لالالا هذه هي الحياة اليوم سعيد بإلقاء وغدا رفيق الفراق..

فدرب منسي وعقل كئيب وروح مهمومة

فدرب منسي وعقل كئيب وروح مهمومة إلى يوم الممات..

ـ دعاء خشمان الجزائر ـ

هي بخير

هي بخير.. نعم إنها ذلك.. أنظروا إلى ثباتها الحديدي الذي لا يقهر.. يا لها من قاسية.. متجبرة.. عديمة الإحساس.. متكبرة.. لا تنكسر.. لا تنهزم.. لا تبكي.. لا تلين.. قوية لدرجة أنها تستطيع التحدث عن ألمها وهي تبتسم.. لا تسمح بنظرة استعلاء وغرور وتكبر توجه لها.. لا تسمح لأحد بالاستمرار في لومها أيا كان.. لديها حظ كبير رغم تمردها.. لديها محبة الناس رغم نظرة الغرور بعينيها..

هي أنثى استثنائية وأنت أيضا يمكن لكي أن تكوني مثلها.. لما لا ؟؟

لذلك كوني واثقة يا حواء أنه لا شيء يرفع من قدر الفتاة إلا عفتها.. ولا شيء يرفع من قيمتها سوى أخلاقها.. ولا شيء يعلي من شأنها غير إيمانها.. فإياك والمساومة بكرامتك من أجل حفنة مشاعر.. صدقيني أن تفقدي شيئا من قلبك خيرا لك من أن تفقدي شيئا من كرامتك.. وتأكدي أنك حين تنكسرين لن يرممك أحد سوى نفسك.. وحين تهزمين لن ينصرك شيء سوى

إرادتك.. فقدرتك على الوقوف مجددا لا يملكها أحد سواك فلا تتوقفي عن محاولاتك في الإشراق.. فهذا الضياء يليق بك كثيرا كما لو أنك خلقتي لتضيئي

فلا تتخلي عن ذاتك وقيمك وأحلامك ولا تتنازلي عنها ولا تقللي من شأنها من أجل شخص أو أشخاص.. بل اعملي جاهدة على تحقيقها عاجلا أو آجلا وتقبلي فكرة أن بعض الأشخاص لا يلاءمون حياتك حتى لو كنت تريدينهم.. ولا تحزني فقد لا تأتي الأقدار بما لا تشتهينه.. لكنها ستأتي بما تحتاجينه.. وكوني واثقة أن قرارك بالاستغناء عن كل ما يؤذي روحك وقلبك وصحتك ونفسيتك.. لا يمكن لأحد غيرك اتخاذه..

ـ شيماء كرار الجزائر ـ

فلسفة الحياة

في مفترق الطرقات.. كنت هناك..

كنت أنتظر بلا ملل وأعمل لكسب معركة الحياة..

امرأة مثلي لم تعتد الهزيمة.. لم تعتد الفقدان..

فقدان الأشخاص والأمنيات.. والأصعب أن تفقد نفسك..

أن تنسى أحلامك وأهدافك التي خططت.. ولا بأس بها إن بقيت قيد الانتظار قليلا ؟؟

ولكن المأساة أن تختفي تلك اللمعة التي تظهر في عينيك ودأبك الدائم لتحقيقها..

أن يختفي أملك في تحصيلها..

على الأقل أن تحاول.. أن تختفي أنت..

وتظهر الشخصية التي أرادوها.. إنهم دائمو التذمر على كل حال

ولا يعجبهم العجب ولا الصيام في رجب..

لا بأس في كثير من الأحيان أن نتألم كي نتعلم..

وعدت نفسي ألا أفتح نوافذ الماضي..

وعدت وكان مع تلك الذكرى لقاء..

ما بالك يا عقلي كلما أمرتك تمردت على أمري ؟؟

جروح الماضي.. تظل هاجعة في دواخلنا..

ثم وبلمح البصر نستعيد شريط الذكريات المؤلمة في أحلك الأوقات وأشدها وقعا في نفوسنا..

صور من الماضي تسقط على الحاضر ..

رخم من مشاعر الحزن والكدر..

الحيرة والحسرة تطفو على السطح..

فلا أنت قادر على التخلص وغلق الكتاب العتيق بصفحاته البالية..

ولا أنت مستعد للانطلاق و المضي قدما..

إنه حقا شيء يعجبني لا شيء يرضيني..

أو يشفي أنيني..

ببساطة في رحلتي أرضيت الكل وحققت طموح الكل في شخصي ونسيت أو أرضيني..

نسيت أن أحضنني وأربت على كتفي..

وأشجع نفسي قائلة : لا بأس البداية المحرقة من أجل النهاية المشرقة..

ببساطة وجدتني في دوامة..

في نقطة الصفر من الإعصار..

في قيمة سالبة قبل بداية المشوار..

الطريق أمامي طويل والعتاد قليل..

فهل هذا يؤهلني لخوض معترك الحياة..

ومجابهة الصعاب..

واسترداد نفسي..

ورباطة جأشي..

ولكني رغم هذا ما زلت أبحث عني..

وهذه فلسفتي في الحياة..

لا يأس مع الحياة.. ولا حياة مع اليأس

وأنت حيث ترى نفسك..

فضعها حيث ترى نفسك..

فضعها حيث يجب أن تكون..

ـ خولة بوزرزور الجزائر ـ

لم يعد لي

عشنا لحظات ولم تسألي عني..

لطالما كنت أبحث عنك ولم تظهرين لي..

أنا في صراع داخلي..

هل أحببتك أم أحببت عطرك ؟؟

هل اشتقت لك.. أم تعودت عليك ؟؟

مهلا أنا عاشق ولهان بك..

فأنا أصبحت أحي بمكانك البعيد ووجودك المنعدم..

وأنا آمن رجوعك..

أنت عالمي وقلبي المثير..

أنت رحلتي وتركتني وحيد بجانب قوتي وروايتي مهما وصفت..

صدقيني الحبر ينتهي وأنا لم أصف لك أي كلمة تعبر عن إحساس قلبي بك ؟ظ

فألخص كل كلامي هذا بكلمة واحدة " عودي "

فأنا لم أعد أتحمل بعدك عني يا ملهمتي..

أتعلم يا ذا القلب النقي والعقل المشتت..

فلم تعد لدي حياة ولم أعد أعشق المغامرات..
اختفت مشاعري وتلاشت ملامحي وتغير لون عطري ولم أعد أرى نفسي مهمة تلاشت رائحتي من وسادتي ومن غرفتي.. ساد الهدوء الموحش أصبحت حياتي كالسراب..
أتعلم لم أعد أسمع الموسيقى التي أحبها ولم يعد أي شيء يجذبني..
أتعلم أيضا لم أعد أكتب عنك وعن حبك..
فقد رحلت وأخذت السعادة معك.. خنتني أنت وخانني زماني وخانني حبري على ورقي ولم أعد أكتب شيء عنك..
فقط أستطيع أن أترجم كل هذا في كلمة واحدة "عد "

حنان بوطالب الجزائر-

أمل من رحم المعاناة

ها أنا الآن على أعتاب سنة جديدة من عمري.. ها أنا الآن بلغت سن السابعة عشر.. ولازالت أحلامي راسخة تحت قدماي تأبى السمو رغم سماعي الدائم ب :"كلما كبر الشخص ارتقى سقف أحلامه "

لكن واقعي يدحض ذلك.. أحيانا أشعر أنني أشبه بصخرة صماء لا نفع ولا ضر لها في هته الحياة.. فأبسط أحلامي وحقوقي تلاشى في الهواء.. أن أعيش وسط دفء العائلة.. أن ألتم رفقة والداي حول منضدة الطعام..

لدرجة أن أصبح البؤس رفيقي والحزن وليدي.. لم أعد أرى شيئا في هذه الحياة المخيفة غير اللون الأسود والعتمة.. وتظل رسائل الانتحار أكثر ما يراودني لكن هو الآخر كذلك لم أستطع الخضوع له وتحقيقه فلم تعد لدي القوة الكافية لفعل ذلك.. فقد خرت قواي وتلاشت عزيمتي.. أصبحت حياتي رهينة الخذلان والانكسار و خيبات الأمل المتتالية.. ولازلت لحد الآن أسأل نفسي.. ما ذنبي في هته الدنيا ؟؟

لأنني ولدت من رحم المعاناة.. أيعقل أن أعيش فيها كذلك ولكن إلى متى ؟؟ من الواضح إلى الممات..

وها قد قدمت مشغلتي.. علي أن أكفكف دمعي لأرسم ابتسامة مشرقة على ثغري الذي لا يعرف حتى معنى الابتسام.. على أن استبدل وجهي العبوس بقناع آخر أكثر بهجة وسعادة.. علي فعل ذلك كي لا يراني أحدا حزينة..

ـ هاجر الحلاوي المغرب ـ

ألم الفراق

صحيح أني أحببتك حبا لا يضاهيه أحد.. ربما لأنني رأيت فيك كل معاني الطيبة والأخلاق التي لم أرها في أي شخص غيرك..
عشقتك لحد الجنون.. وكيف لا ؟؟
لامتلاكك روح الشهامة وملامح الرجولة.. إلى أن تغيرك المفاجئ كان صدمة لي وتكبرك وغرورك الزائد حطم أشلائي ودمر كياني..
اكتشفت مؤخرا أنك تركتني لأجل أخرى.. ركضت وراء حب الجمال والمظاهر هل لأنك وجدتها جميلة.. فاتنة تجلب الرجال واحدا تلو الآخر ؟؟..
ألأم تعلم بأن قلبي بريء صادق إذا أحب أحدا كان طاهرا أم أن لديها مالا وسلطة جمال ؟؟
سأقولها اليوم وأنا على دراية أكرهك لأنك حطمت ثقتي بنفسي..
أكرهك لأنك استغليت طيبتي وعفويتي..
أكرهك لأنك خنت ثقتي وخيبت ظني..
أهذا جزائي من الحب الذي كنت أكنه لك ؟؟

طفح الكيل سأبدأ حياتي وأنا بائسة فألم فراقك أتذكره في كل دمعة جرحت مشاعري.. فقدت الأمل في أشخاص مثلك فعسى الله أن يعوضني خيرا منك..

ـ مربوحة بلعزوق الجزائر ـ

خريفية

أحب الخريف شهر الحقيقة..

أحب تساقط أوراق الشجر.. والجو الهادئ..

ما يجعلني مع انسجام مع نفسي..

فيه أخسر أناس وأربح عافيتي..

فتنفجر حفلة ضجيج الأفكار في رأسي..

هم خائنون.. هم خائنون.. هم خائنون.. لا يحبونك..

الخائنون يرحلون بلا أسباب..

فأنا لا أقبل الخائنون على مملكتي..

فلترحلوا فغيابكم أجمل هدية..

فلا شيء يربط بيننا.. لا حب.. لا صداقة.. يمنحكم الصبر على البقاء..

فالحياة فيض من الذكريات تصب في بحر النسيان..

كم أتمنى لو أن الحياة حكاية تكتب بقلم الرصاص.. لمسح منها كل ماض لا يستحق الذكر..

نحن عندما نكتب بحبر القلم بل نكتب بدماء القلوب..

فعذرا إن ظهرت الجراح على السطور..
سئمت واكتفيت من الكلام فأثرت الصمت ولغة العيون..
سأصمت نعم سأصمت وأدع الحبر يتكلم عني .ز
فالصمت أبلغ الردود لا يفهمك إلا من عرفك عن حق..
والصمت أفضل لغة لتخطي المشكلة..
فالعين كنت رفيق و القلب كنت قرين ..
وأنت في الحضيض..
أطرق باب قلبك كلما تذكرت الظروف التي تحيط بك..
فاقترب واهمس لك بتمتمة تدرك بعدها أنك قد طعنت بالظهر أنك ضيعتني..
ليتنا نكون كالورد مهما اختلف لونه ومنشأه ونوعه دائما جميل وعطره جميل.. ليتنا كالورد نكون بلسما في كل الأوقات في الفرح في الحرف.. في الاعتذار ليتنا في بساطته وعمق تأثيره..

ـ ياسمينة بسكري الجزائر ـ

لعنة الموت

أحلام محطمة.. قلوب منكسرة.. مشاعر ميتة.. حالات اكتئاب.. نوبات عصبية.. كل هذا وأكثر.. نجلس كعادتنا كل يوم والحزن يملأ قلوبنا.. يطفئ جمال الدنيا من حولنا فنجد أن حياتنا اكتست حلة سوداء.. تبقى الذكريات السيئة منغمرة في قلوبنا كالسهام.. تأبى النسيان.. تؤلمنا لحد الموت.. تشعرنا بالوحدة والضعف.. وتزيل شعاع النور المنبعث من داخلنا.. كل هذا نتيجة حلم ضائع..

ضائعة أنا وسط طريق طويل عاتم.. لا أملك أدنى فكرة هل أكمل طريقي أو أعود أدراجي.. دخلت في دوامة مستمرة من التفكير المفرط و اللامتناهي.. أهرع دائما ممسكة بقلمي ومذكرتي كطوق نجاة لأبحر بين شظايا هذا العالم المزيف أملا في أن أخرج من اكتئابي يوما ما..

ـ ولاء ردينة فتوحي الجزائر ـ

الصديق الحبيب

انكسر القلب..

فتزعزعت الثقة في نفسي..

حرقت الأمل بداخلي..

لم أعد أعرف من أنا ؟؟..

موجودة وغير موجودة..

سارحة في الغياب غارقة..

مختنقة..

من تلك الذكريات..

دموع تتساقط..

على شوارع قلبك..

الذي ذبح فؤادي..

انظر إلى نفسي وأنا أغرق..

قتلت ابتسامتي..

بنظراتك.. التي كانت تستغبيني..

لتدفنه في مقبرة الخيانة..

أتيت أنت..

وغازلت فؤادي..

تسللت إلى مدينة قلبي..

أصلحت قلبي بصداقتك..

التي لملمت فتات الماضي..

وضعت بلسما.. من الثقة والوفاء بالعهد.. على جروحي..

التي نزفت كثيرا..

على عتبات أحلامي..

زرعت البسمة فيّ..

بروحك المرحة..

التي لم تيأس من عنادي..

لم أفهم ؟؟

حبك الذي وراءه قناع..

الصديق الوفي..

سكنت قلبي بدون علمي..

وحكمت عقلي..

بوفائك وخفة دمك..

كنت قمري في ليلي المظلم..

وشمسي في نهاري البارد..

ـ نوال ملياني الجزائر ـ

مجتمعي ذكوري ظالم

أنا إنسان.. تقولها أرملة فقدت الذي كان السند والأمان.. وترك لها ثلة من الأبناء لتربيهم دون أعانه منكم أو إحسان.. وجدت نفسها تواجه الحياة لوحدها بعدما كانت تعيش في وسط الحب والحنان.. فخرجت تبحث عن عمل تعين به نفسها وتطعم أبناءها ورفضت أن تمد يدها وتجعل من روحها عرضة للمهان.. تعففت.. واستعانت بربها في كل يوم تسأله القوة والصبر على الحرمان.. فلم تجد منكم إلا طردا من كل وظيفة تقدمت لها وقولكم أنها مجرد امرأة أمية لا تفقه في تسيير الأعمال.. ضحكتم عليها وسخرتم منها.. وأشرتم لها بأنامل الاتهام.. قلتم أنها لم تجد رجل يمسكها في البيت فخرجت لتعمل وسط الرجال.. لو أنكم فقط أدركتم قصتها ولم تسارعوا إلى إلقاء الأحكام.. لعرفتم أنها مجرد أرملة وأم لم ترضى لأطفالها الموت من الجوع والأسقام.. لأنها مؤمنة تعلم حقهم عليها من المأكل والمشرب والملبس.. حتى تطالبهم هي بحقها في المصاحبة بالإحسان.. وسمعت لكلام نبيها أن العمل عبادة وأن يأتي العبد بحزمة حطب يبيعها خيرا له من

التوسل للناس والسؤال.. فجعلت من نفسها مثالا للمرأة المؤمنة.. الصابرة المحتسبة التي زينت نفسها بصالح الأعمال.. رغم قسوة ما تمر به.. إلا أنها لم تنظر يوما إلى متاع الدنيا.. بل ركزت بصرها على اليوم الذي سوف تقف فيه بين يدي الرحمان.. فيسألها ماذا قدمت يداها في سبيل أطفالها ؟؟.. وستحاسب إن هي ضعفت وتخلت عن كفاحها من أجلهم ورضيت بالاستسلام.. فسعت مشمرة على ساعديها تكدح في العمل طالبة لأبنائها الرزق الحلال.. أرادت بعملها هذا أن تلبي لهم المأكل والمشرب والملبس لنيل رضا ربها.. والسباق إلى جنات العدنان.. ولم تطالبكم بشيء سوى التماس الأعذار لها ومعاملتها كإنسان..

أنا إنسان.. تهمس بها امرأة باكية قمتم باتهامها في شرفها.. وقلتم فيها كلام يسم الأبدان.. بيّنتم فيها بما لا يرضي من القول.. وقذفتموها بدون دليل أو شاهد عيان.. وأصبحتم تطالبون في تطبيق حد الزنا عليها.. بجلدا على الظهر في الملأ وعلى الأنظار.. يا لكم من قوم سفهاء.. تعرفون الحد بحذافيره وتجهلون شروطه ووجوبه.. وتطالبون في تطبيقهم في الحال.. أين شهادة الأربعة

منكم ؟؟.. أم اكتفيتم بخبر جاء به رجل منكم ؟؟.. فاندفعت إلى تصديقه.. ورفعتم عن تلك البريئة راية الفسق والآثام.. أليس الأجدر بكم أ، تتحققوا من النبأ ؟؟.. على أن تصيبوا القوم بجهالة.. فتصبحوا من النادمين.. تعلو على ملامحكم الأحزان.. ما ذنب تلك المسكينة حتى تصبح حديث اللسان ؟؟.. أكان ذنبها أنها خرجت لتعمل.. لتعين الأهل والإخوان ؟؟.. فتبنيتم أفكار الجاهلية.. وقلتم أنها لم تخرج من بيتها إلا لتتبع خطوات الشيطان.. وقلتم عن أبوها أنه لم يربيها على تعاليم الإسلام.. يا أيها القوم أبصروا.. فتلك التي تتحدثون عنها هي زهرة في البيت.. رباها أباها على أركان الإيمان.. فأشفقت على أباها وتحطم فؤادها.. حين رأته يعمل.. وهو لا يستطيع تحريك يداه من أثر الجهد الدي تصارع معه الكثير من الأعوام.. فاجتهدت لتنجح في دراستها.. لتضمن عمل.. ليرتاح أباها التعبان.. ويا لفرحتها حين تخرجت بتقدير ممتاز.. صفقت له جميع الأيادي وانهالت عليه التهاني من كل مكان.. وحصلت على وظيفة راقية.. تلبي لها ما تحتاجه من مصاريف البيت.. فلا يحتاج أبوها العمل بعد الآن.. فلم تلبث حتى انصدمت من اتهامكم لها..

وسماعها لأبشع ما يكون من الكلام.. فكيف تسلم من ألسنة قوما جاهلين لم تسلم منها مريم عليها السلام ؟؟.. فأنطق الله صبيا في المهد.. ليقول أنه عبد الله ويأتيكم بالبيان.. فلم تجد تلك المسكينة ما تدافع به عن نفسها.. إلا رفع يديها للسماء ومطالبة الله في إنصافها ودرء عنها الشبهات.. لتنعم بالأمان ككل إنسان

ـ ندى صديقي الجزائر ـ

تائهون وسط ممرات الحياة

شردت في زحمة شوارع تعج بألوان بشر تائهون وسط ممرات الحياة.. لا يستمعون لضجيج الأصوات ولا يبصرون نسمات السماء.. تظهر على وجوههم شفقة السؤال ؟؟.. وتطغى على مشاعرهم اللا مبالاة.. إنهم أناس لا يملكون مفاتيح الجواب لكن ماذا عن ذلك البني آدم الذي يستمع لمعزوفة الوجع بداخله ليبكي بحرقة من شدة إحساسه وهو ستجول داخل مسرح الأحداث ولا يذرف دمعة الاحتياج.. لقد شاهدت في عينه البراقتان حزن الدهر وحسرة الغدر وألم الهم.. يومها بكى قلبي عندما رأى صورة ذلك الطفل الفقير الذي ينادي بحق الطفولة ليحظى بأشياء بسيطة.. أمنية تعلُّم وملبس ورعاية فقط.. نعم أنا لا أبكي لحرمان البراءة.. فهل تشعرون يا بشر بمعاناة البشر ؟؟ وهل لكم دراية بعثرات الخطى التي يقطعونها ليصلوا إلى لقمة العيش التي تكفيهم.. ومأوى يقيهم من تقلبات الحال.. إنهم أناس يصارعون فقر الزمان ويكتمون ثراء الأمل.. ذوي القلوب الرحيمة والنفوس الجبارة والأرواح المؤمنة الذين يزرعون كل يوم

بذرة تفاؤل على دروب بشراها الفرج.. فأنا عشت فقر الأيام لكنني اكتسبت غني الإيمان.. وصال شعوري لكل محتاج يمتلك مفاتيح الرضا والصبر والقناعة فيما ترى هل سألتم عن أحوال الناس لتجدوا إجابة السؤال ؟؟

ـ سمية بوعافية الجزائر ـ

حياتي القاسية

آه يا أمي لو تعلمي.. أن بين ضحكتي وابتسامتي..
كثير من الأحزان والمواجع..
فقد تعبت يا أمي من الدنيا ومن المفاتن..
تعبت من شر الأيام ومر الزمان..
تعبت يا أمي من حالي ومن وساوس الشيطان..
إلى متى إلى متى يا أمي ..؟؟
وأنا على دين الله مقصرة..
إلى متى يا أمي وأنا عن حدود الله غافلة..
بالله يا أمي قولي لي إلى متى إلى متى ؟؟
تعبت يا أمي وأنا بين الذنوب والاستقامة متدحرجة..
تعبت يا أمي تعبت ومالي غير الله ثم أنت إليه شاكية..
أعلم يا أمي..
أن القلب بالله متعلق..
وباب التوبة مازال منتفخ..
لكن يا أمي..

الأيام تمر..

ولحظة الموت تقترب..

والدنيا فانية..

وأرواحنا إلى الله ترجع..

انقضت يا أمي أعمارنا..

وابتهجت يا أمي حياتنا..

وشاخت الدنيا بأرواحنا..

وبالشهوات تعلقت قلوبنا..

آه يا أمي..

هاهي ابنتك تلبس من الدنيا يأسا..

وقلبها يمتلأ دمعا وبأسا..

أقبل عمري إدبارا وإقبالا..

وبغيت من الدنيا الأهل والمالا..

حسبت يا أمي أن الدنيا ليست فانية..

فأشقاني الله بلهوها وشهواتها..

ازدادت يا أمي مواجعي..

ومن غيرك أوصلوا له آلامي وأحزاني..

لو تعلمين يا أمي..

أنني من الله راجية..

جنة الفردوس فيها خالدة..

لك يا أمي حروفي من الألم أحملها إليك عل طبق من الأمل..

فعسى الله أن يصلحني..

ومع الصالحين يحشرني..

ومن طريق الضلالة يبعدني..

وعلى طريق الهدى يرشدني..

ـ زهرة زاوي الجزائر ـ

صرخة فلسطين

يقولون أنهم مسلمين.. لكن داخلهم كافر..

لقد اغتصبوني بكل تفاخر..

تعاهدوا مع المحتلين..

لا أحد يعارض.. لا أحد يحتج..

منحوني بكل سعادة للمغتصب..

لم يهتموا لآهات شعبي..

لم يلقوا بالا لأولئك المضطهدين..

ألم يعدوني أن قضيتي ستبقى قضيتهم إلى يوم الدين ؟؟

لقد تخلوا عني مبتعدين..

لم يروا أطفالا تبكي لا تدرس ولا يملكون ما يأكلون..

نساء تغتصب.. وعجائز تقتل..

أراضي تنهب.. بيوت تحترق..

إنهم لا يشعرون..

هم فقط لا مبالين..

يعلنون اتحادهم مع بني صهيون على العالم..

وبهذا يتخلون عن إسلامهم.. هذا إن كانوا حقا مسلمين..

لم يقتنعوا أنها ليست دولة.. هي فقط اسم لليهوديين..

يا من يسمعني.. يا من يحس بي.. يا من يهمه أمري..

أنقذوني.. أنا رمز من رموز الدين..

أنا من ذكرني بقرآنه رب العالمين..

أنقذوني.. أنا فلسطين..

ـ سجدة حصاد الجزائر ـ

عيون مظلمة

فتحت عيناي.. أنتظر كل صباح شعاع الشمس الأصفر وهو يعانق رموشي فأرى من أكون.. لكني حبيسة غرفة مظلمة لا يزورها القرص الذهبي أبدا.. خرجت أبحث عنه لطلب مسامحته فيزورني فأفرح.. فيا أسفي لم أجده خارجا ولا في أي مكان.. وقفت أمام المرآة فما رأيت خصلاتي البرتقالية.. ولا عيوني البنية.. رأيت فيها ظلا أسودا فقط.. هل أنا جميلة ؟؟ لا أعلم.. ولدت داخل جوف أسود وتزحلقت إلى عالم أشد سوادا.. أما أنت يا أمي فالشوق يداهمني كلما تحسست حضنك الدافئ ومشاعرك وحتى دموعك التي تحاصرينها داخل جفنيك لتخفينها عن الجميع.. ابنتك العمياء تراها بوضوح.. حزنك على مستقبلي وتحسرك على وجودي في عالم الذئاب وأنا الملاك بنظرك.. أراه وأحس به كلما تسللت يديك الناعمة خصلات شعري ولامس قلبك قلبي وقبلتني.. ابنتك التهمتها ألسنة التنمر من خلفي وأنا متأخرة على درسي وقدماي قد جرفتها سيول البحيرات في طرق الثانوية بالرغم من أنها منحوتة داخل جدران مخيلتي وضحكات

الجميع الصامتة التي أسمعها بوضوح بين ظلمات غرفتي.. وشفقة أستاذتي التي تحاول جاهدة تسجيل محاضراتها داخل عالمي المتمثل في مسجلة تقول أمي أنها وردية.. فأنا لم أقابل بعد ورقة وقلم.. ابنتك أسطورة لا تعلم حتى هي لغزها الدفين.. نتائجي ونجاحاتي التي حيرت الجميع فأنا في نظرهم مقيدة عيون مظلمة.. قوتي الخارقة وهدوئي الجذاب تحت ذلك السواد.. لا انكسار ولا سقوط كشجرة زيتون داخل فلسطين المحتلة تسقى بدموع أطفالها وترمل نسائها وضحكات المحتلين الأوغاد لكنها تزهر و تثمر وتبقى نقية تدعوا للسلام رغم الدماء التي تغذت بها.. أنا التي تركت باقات الاستفهام في يد كل من حولي.. أنا علة مجتمع وفخره في ذات الوقت..

أعلم جيدا أن البحر أزرق وأن الشجر أخضر وأن الزهر أصفر لكني لم أتوج برؤية هذا الجمال.. كيف شكل المثلث وما هي أضلاع المربع.. كيف يكون الأنف و ماهي الأسنان.. أرسم تخيلات لها كل ليلة أزور بها فراشي وأغوص في بحر أحلامي.. فأرى أني استيقضت فوجدت القرص الذهبي بجانبي ينتظرني لأفتح نوافذ غرفتي المظلمة معا فيتسلل هو وينيرها ونمسح عنها غبار

الزمان.. ونزينها بلفافات الزهور الوردية ونفتح بابها السري فنجد عالم نقي لا رائحة النفاق فيه أعيش فيه مع حلم أمي وضحكات سعادتها برؤية ابنتها البصيرة.. فأعاود الاستيقاظ على رفاث الظلام من جديد .

ـ سارة بركان الجزائر ـ

تفاصيل

فجأة تبعثرت أوراقي بين ثواني وثواني..

هل الأرواح تخترق أفكاري ؟؟.. أم أنها لعنة التشويش تحل بي..

أكره التبعثر لأنه لطالما يقودني للجنون..

أحيانا ذلك الصراع اللامرئي يقودك لمعركة شرسة تنتهي بك في زنزانة الإحباط غالبا..

كله هراء

كل تلك البعثرات هراء..

هههه وكأنني للمرة الأولى أكتب بعفوية دون عنوان يذكر..

صعب قراءة التفاصيل التي نخفيها وسهل الإحساس بتلك التفاصيل..

لا العلم ينفع ولا القلم يبدع في قراءة التفاصيل..

التركيز في الكلمات لن يجدي نفعا لطالما كانت بعض حروفي ألغاز لن يفهمها أحد سواي..

هكذا أنا عميقة لدرجة أنني أحيانا أكتب الشيء ثم أعجز عن تفسيره..

يصعب فهمي حين أغوص في كلماتي..
مربية بعض الكلمات.. ربما تصيبكم بالملل..
بالنسبة لي فو الله كل كلماتي سبب راحتي..
وكل أحرفي ترتب الفوضى بداخلي..
لذا مللكم لن يجدي لي نفعا أيها الأصدقاء لطالما كانت راحتي على حساب كلماتي لا على حساب الغير..
وفي الأخير أنا أكتب لنفسي لا أكتب لأحد..
أحيانا نكون لأنفسنا آذان صاغية لأننا نحتاج لتلك الراحة النفسية..
أحيانا كلماتنا ترتديها أفكارنا الجميلة والبالية..
نعم لكل منا جانبه المظلم ولكل منا بعثرات تراقصت مع تلك الخطوات المتتالية المتباعدة..
ولكل منا رأيه ودربه ولا جرم في الاختلاف بين أفكارنا وأقوالنا..
فالدرب واحد والأفكار متعددة هكذا هي سلسلة الحياة ولا نقاش فيها.
تتوالى أحداث الحياة بخطوات قدرها أميال غالبا ما نعود لنقطة البداية مهما اقتربنا للنهاية ولست أدري لماذا أحيانا مهما فعلنا

لن ننجو ليس تشاؤما ربما أفكارنا الخانقة تحبس كل ذرات الحياة اللعينة صدقوني أحيانا أعجز عن تفسير الأشياء الكثيرة خاصة الصغيرة منها الصغيرة جدا..

سكون الليل ما كان يوما هادئا بقدر ما كان مليئا بالهموم.. بعضنا لا يستطيع النوم وبعضنا الآخر يصارع أحلامه على وسادة حاملة هموم الدنيا جمعاء..

لست أدري ؟؟ أهي مرحلة كآبة أم أنها مجرد شحنات سالبة ألمت بحالنا في زمن الكوفيد ؟؟

تبا ؟؟

حتى وإن كان دربنا للجحيم فحتما ستجد من يقطع لك طريقك مبارك لتطفلكم أيها الحمقى وسحقا لإنسانيتكم المزيفة التي باتت طبولا تقرع رؤوسنا عذرا قطيعتكم تقودها كلاب وكل القوافل التي أسيرها أسود لا تقارن بقطيعكم أيها المجانين حقا تطفلكم ما عاد يجدي نفعا ولا ضرا..

نحتاج لهدنة سلام وراحة وارتياح أنفاسي تحمل الضجيج ونبضاتي تناجي كومة هدوء نحتاج لقيلولة تريح الأرواح لا بأس.. بهدنة سلام تشفي الغليل وتبصر الأعمى الضرير لا بأس بهذا فأرواحنا

تلاشت وتنافرت أجسادنا وكأننا نعاني الانفصام صار الكون فتات وصار البشر كومة من الرماد الذي أحترق جراء احتراق النفوس..

حقا يفصلني بيني وبين نفسي هدنة سلام ولا صراع فيها ولا انفصام..

ليس لشيء ولا لأجل شيء فقط لراحة نفسية بحاجة ماسة إليها ولا عيب في ذلك..

ههه أحيانا أكتب حروفا وأعجز عن تفسيرها ربما جنونا مني..

لكن المجانين غالبا ما يكتبون بعبث..

بالكاد أكاد أجن أحتاج لهواء يختلج أنفاسي بالكاد أكاد أختنق..

ها أنا أكتب حروفي وكلماتي للمرة الألف ولن أمل لا ملل في ترجمة راحتي النفسية بأناملي وكلماتي

قساوة البرد القارص تكاد تمس شرايين فؤادي لم أقوى على طلاسم الحياة اللعينة لطالما كانت الدنيا فتيلة أحرقت من خزعبلات الإنس وحقيقة البشر لتصبح كومة من رماد..

لذلك قبل دقائق فقط راجعت أفكاري المشوشة إربا إربا جمعت شظايا حروفي على محمل الجد فحين وازنت نفسي في الحياة وجدت أن ذنوبي التي تماديت فيها كثيرا مبالغ فيها نسأل الله الهداية والثواب..

ـ أحلام مهملي الجزائر ـ

امرأة الأحزان

في ليلة من الليالي الحزينة.. وفي ركن من أركان غرفتي المظلمة.. مسكت قلمي لأخط همومي وأحزاني.. فإذا بقلمي يخط أول كلماته :" أين سعادتي.. يا ترى هل كانت وهم وسراب.. أم كانت حقيقة كاذبة مرت كالسحاب العابر في فصول حياتي " إنني كالقلب المهجور الحزين.. وجد السماء والأرض ولم يجد فيهما سماءه وأرضه.. فأنا لا أنتظر حبيبا باعني.. ولا صديقا هجرني.. ولا قريبا غدرني.. لكوني اعتدت على الحزن حتى أصبح جزء مني فأنا امرأة الأحزان.. اعتدت على رؤية اللون الأسود كثيرا.. حتى أصبحت لا أرى الألوان الأخرى.. ببساطة هذا ما فعلته الدنيا بي..

سرقت مني ألوان حياتي.. ضحكة أشخاص أبعدتهم الأقدار عني.. أوقات فيها كنا سعداء جدا وأشياء كثيرة لن تعود أبدا.. حين وقفت على ذلك الطريق وذلك الدرب الذي شهد تاريخ صداقتنا وذكرياتنا فلم أجد إلا أطلالا زائلة ومتهالكة وبقايا عمر

رحلت نحو المجهول.. وذكرياتنا وطفولتنا لن تعود يا أسفاه..
وأحلامنا تلك ضائعة بين الأيام والشهور..
سأخبركم سرا كان حزني صادقا لدرجة الابتسامة في عيون دامعة..
صنعت من قلبي حجرا قاسيا حتى أستطيع تجاوز طعنات البشر..
تذكروني جيدا.. أنا الفتاة التي كانت في غرفة الاتهام مجرمة بلا جرم ومذنبة بلا ذنب.. وتذكروا أنكم سكتوا عن الحق حتى توهم لأهل الباطل أنهم على حق..
تذكروا جيدا أني كنت أسيرة الظلام بأحزاني.. لا تنسوا أنكم خنتم الأمانة عار عليكم يا أهل الأمانة والثقة
والمصيبة ليست في ظلم الأشرار بل في صمت الأخيار.. و لأنكم أقارب كان ظلمكم أشد وقعا من السيف..
هل تعلمون أني على حق وإني قد شكوتكم لله.. فهل نسيت يا ظالم أن للمظلوم دعوة مستجابة ؟؟
يا ظالم.. هل نسيت أن ظلم العباد لا يغفره الله ؟؟
ربي عبادك السيئون إذا أنت سامحتهم فأنا لن أسامحهم..
جميع الظالمين إذا أنت سامحتهم فأنا لن أسامحهم..
سأرحل.. قررت الرحيل.. ورحيلي لم يؤجل..

قررت الرحيل ولن أعود..
إرحلي.. كلمة ترددت على مسامعي فظننت أنها مزحة..
إرحلي قيلت لي بأعلى صوت وبكل جدية..
نعم سأرحل وابتعد إلى الأبد..
سأرحل من هذا المكان البائس.. لا يذكرني إلا بأيامي الحزينة وليالي أليمة ولحظات صعبة..
ذات يوم حين أموت.. ويحتضن التراب عظامي سيموت معي حزني سأبقى فقط ذكرى عابرة.. أهدي لكم السعادة رغم أني لا أملكها وأصنع لكم من أحزاني ألحان ومن دموعي مياه تسقى قلب كل مغدور كل حزين كل مظلوم في هته الحياة البائسة
اللهم السعادة لقلب كل محروم.. لكل متألم كن مع الله يكن معك

ـ حفصة جودي الجزائر ـ

المرض الصديق

صديقي
لم أكن أدري بما أصفك عندما التقينا..
فوجئت بك صرت رفيق أيامي..
كرهتك أشد الكراهية .ز
سنين مضت بسببك توالت عليا الخيبات..
كنت أناجي الموت والليل يسمع مني تلك الآهات..
ذل.. قهر.. عذاب..
ليلتك تنتهي أو ننتهي مع بعضنا..
داخلي سكاكين تقطع الأحشاء وفي الخارج حياة سوداء..
الدمع من مقلتي فياض..
أينما أنظر أحس بالنقصان..
واليوم صرت يا مرضي صديقي..
ألفتك لم تعد عثرة في مساري..
بل أصبحت زارع الثقة في نفسي..
متجاوزا معي كل التحديات..

علمتني أن كل من يريد يستطيع..
وبك وجدت في الابتلاء جمالا.. وبالصبر أجرا..
هل سأشفى منك أم أنك رفيقي إلى اللحد ؟؟

ـ صبرينة بشار الجزائر ـ

عزة شهيد

الشهيد برغم الغدر رازق..
بالأمس فاضت بجوف الأرض أرواح..
بالثأر ليس بغير الثأر ترهبهم..
لا يردعن بغير النار نفاح..
أقسمنا أن لا نرتضي أضعافها ذهبا..
إلى جهنم فارحل أيها السفاح..
مكتوب منذ ولادتنا بالوريد فلسطيني..
فدائها الروح والفؤاد مناح..
اندثرنا وتمزقت أشلاؤنا..
اغتصب عرضنا استباح..
إن بحثت للرجولة أصل..
لوجدتها خلف شبابنا الفتاح..
فإن كان حب فلسطين داء فلا أريد لها دواء..
وإن كان حبها مطرا فأمطري بالفلاح..
وإن كان حبها بردا فلتأتي يا شتاء..

وإن كان حبها دمعا فسأبكي بنواح..
فلسطيني أحتاج أن أحتضن ترابك بين كفي..
أحتاج إلى نسائمك المعطرة بالفواح..
قولوا للمستبد كفاك طهدا..
ألا تعلم أن أشبالنا قلب للكفاح..

ـ فاطيمة الزهراء مرابط الجزائر ـ

لعل أرواحنا تلتقي بعد الرحيل

عيناك الممزوجتان سعادة وسرورا..
تحملاني الحب برغم ما بداخلك سقما.. لباسك.. مسكك..
عصاك.. لا زال كل شيء على ما كان عليه سابقا..
ذكراك تحتضن البيت شوقا.. فلقد كنت بستانا بعبق عطر
الأقحوان مزهرا.. خطواتك تملأ المكان استقرار.. يا بسمة كانت
تطفو في بحر الصبآ.. وتلامس قلب الشباب كلاما ناصحا.. كنت
وستظل مطري الذي رسمته الغيوم على وجه السماء هاطل.. من
وراء جدران الماضي وعلى مسرح الحياة رأيت الفراق ألما.. والحزن
خليلا والموت فناء.. ولج أعماق روحي ظلاما.. ومزق آثار
جسدي سكونا.. دموعي تكسو عيني وتفيض غضبا.. غرقت
الروح في وحل قلقي وبات الكرى.... يتملص من منزلي
مضجعا.. رحيلك يا أبي نال مني وأثقل كاهلي.. وتمايل كلي
للأرض سقوطا.. دفن سندي وأملي.. اندثرت هباء.. وأحلامي
في غياهب قبرك ترابا.. وجودك وملامحك.. ضحكتك.. كل
تفاصيلك..كانت تسري في نفسي فرحا.. أضحيت ألتمس

صورتك وأناجي.. أحادث من الليل نجوما.. لربما تنظر وجه بنيتك التي ذبلت.. فلم تجد من مثلك ساعدا.. جفت دموعي ولن ترويني قطرات الكذب وصالا.. من وراء جدران الحاضر وعلى مسرح الحياة رأيت النفاق والهجران جليا.. وصلة الرحم هزوا.. منذ غيابك وهم عن البعد يسلكون طريقا عجبا.. فقد نسيت عقولهم قرابة الدم فاتخذوا من الكره والملام سربا..

عفوك.. عفوك يا أبي لا تلمني إن امتلأ الفؤاد حقدا.. فقد تلاشت مشاعر الود والمحبة.. وسرقت مني إليهم وأنا ناظرة.. فلن أبقى على ظلالهم جاثية.. وأنتظر حضورهم من بعد هذا باكية.. فقد اختلجت الغربة أضلعي فصارت بالية..يا ظلا بعيدا يحوطني من حر البشر سلاما.. من بذرة وحيدة بين أغصان الشجر..

ـ صفاء براهيمي الجزائر ـ

الوداع الأبدي

أتذكر ذاك اليوم المؤسف الذي بقي ذكرى سيئة وأخيرة بالنسبة لي.. كان يوما مملوء بالدموع.. والأسى.. والحزن عندما سمعت خبر وفاتك كانت صدمة غير متوقعة.. لا أعرف إذا كنت سأبكي أم أضحك ولكن كلاهما لم يحصل.. بقيت صامتة وكأنني بكماء لا أستطيع الكلام.. صماء وكأنني لم أسمع ما قالوه لي في تلك اللحظة.. كل ما فعلته أنني لم أكن أعرف هل أنا حية أم ميتة ؟ جريت إلى غرفتي واستلقيت على سريري ولم أضيء الأنوار أبدا.. كنت أريد أن أظل في الظلام لم أستطيع أن أصرخ وأقول :" لا مستحيل هذا حلم وسأفتح عيني وسينتهي كل شيء.. ولم أذرف ولو دمعة واحدة من عيني.. ليس لأنني لست حزينة فكيف لا أحزن على شخص أخذته الحياة بلا رجعة.. شخص غالي على قلبي وليس لأنني فرحة وكنت أنتظر هذا ؟؟.. لا بل لأنني مصدومة ومازلت بين الحقيقة والحلم.. ربما لأننا أحيانا لا نريد تصديق أشياء لا يمكن تحمل صدماتها.. ذهبت إلى خزانتي وكنت أقلب فيها ماذا عن ماذا سألبس في هذا اليوم الذي يعتبر وفاة

لأعز شخص على قلبي.. أخرجت كل ملابسي منها واخترت اللون الأسود لأنه المناسب لمثل هذا اليوم الحزين.. لبسته سريعا وذهبت مسرعة نحو الباب.. لم يتجرأ أحد أن ستكلم معي في ذاك الوقت لأنهم لن يستطيعوا إيقافي فهم يعلموا كم كان القلب يهواه.. وكم انحرم منه بسنوات ولم يملكه ولو ليوم واحد جريت حتى وصلت.. وجدت الكراسي منتظمة واحدة تلو لأخرى.. والكل جالس فيها وكل ملامحهم حزينة.. فجأة لمحت شخصا يبكي بشدة.. كان الشيب يملأ رأسه فعرفت أنه أبوه ولن يكون شخص آخر.. صعدت الأدراج بسرعة فائقة وكانت ملامح وجهي شاحبة.. صفراء لا توحي بالخبر.. عندما وصلت إلى الدرج الأخير أحسست بضيق في صدري وحرارة في جميع أنحاء جسدي فجأة لا أعرف كيف أغمي علي ولم أستوعب ما حولي.. بقيت لساعات وأنا في تلك الحالة مغمي علي لا أفتح عيني وأجد نفسي مستلقية على سرير ناعم ودافئ.. وجدت الجميع يحوم حولي مستغربا.. عائلتي كانت خائفة علي أن لا أستطيع الخروج من تلك الصدمة.. أو أن أصبح مجنونة.. ووجدت أختاه وأمه تبكي على فلذة كبدها وكيف لا تبكي ؟؟.. وهي حملته 9 أشهر

في بطنها وتحملت الآلام والأوجاع أثناء ولادته ليأتي الموت ويأخذه إليه دون سابق إنذار حقا لأمر مؤسف.. أحضروا لي كأس ماء وصحن به طعام ولكن لم أتضرع ولو لقمة منه.. كيف سآكل وهو رحل دون عودة.. نفسيتي كانت مسدودة ولم أتذوق أي شيء منذ أن دخلت.. طلبت منهم أن أبقى وحدي قليلا إذا سمحتم.. لكنهم كانوا متفهمين وكانوا يعرفون أنني كنت أهواه ولا أحد سيحبه مثلي.. خرجوا كلهم وبقيت أنا منفردة بتلك الغرفة التي تملؤها رائحة عطره المميزة.. كنت أنظر إلى تلك الغرفة زاوية بزاوية وكأني أودعها مثلما ودعني صاحبها وأخذه الموت مني.. نهضت من السرير واتجهت نحو مكتبته الصغيرة التي لا تشبه مكتبتي أبدا.. وأمسكت كل غرض موجود فوقها لأنني لن أحضا بمثل تلك الفرصة ثانية.. فجأة لمحت دفتر صغير وردي اللون.. كنت أظن في البداية أنه دفتر مذكراته ولكن عندما فتحته وجدت ألبوم صور كلها.. بقيت أقلب فيه صورة بصورة ولم أترك أي منها.. بكيت كثيرا وأنا أتأمل في تلك الصور من كل الأعمار منذ كان صغيرا وعند دخوله المدرسة وعندما كبر.. كنت أبكي ولا أعي لشيء من حولي وأصرخ حتى وضعوا لي حقنة مهدئة

الأعصاب فنمت ولم أستوعب ما كان يحصل أمامي أبدا..نمت كثيرا.. ربما لأنني لم أكن أريد الاستيقاظ أبدا.. كنت أريد أن أهرب من هذا الواقع المؤلم الذي يصعب على المرء احتماله.. نهضت من السرير ولبست حجابي الأسود حدادا له.. واتجهت إلى الغرفة التي كان موجودا فيها.. فتحت الباب فوجدته موضوعا في صندوق زجاجي.. وعيونه مغمضة.. ووجهه كالملاك مثلما كنت أراه دوما.. كان نائما كالطفل الصغير الذي لا يستوعب ما حوله.. كانت أول مرة أراه وهو نائم وعيونه مغمضة.. بكيت كثيرا.. بكيت لدرجة أن الدموع توقفت عن السيلان.. نظرت له نظرة أخيرة وكان ذلك هو الوداع الأبدي وأشيعت جنازته ولم يعد من الأحياء بل صار في أعداد الموتى

ـ ليندة بنور الجزائر ـ

رواية لن تكتمل

هاهي الأمطار تقبل أرضها.. وهاهي الرياح تداعب أشجارها.. وأنا أركن بجانب نفس الزاوية التي وقعت فيها الصدمة.. لا أعلم لماذا ذهبت إلى هناك ؟.. بما حنيني إلى تلك الأيام.. أو ربما من حقدي عليها على ما خلفته داخل أشلائي.. كنت في قسمي أين كان الجميع يتفاعل مع غيره وأنا في عالمي الآخر أردد كلماتي.. لقد تعبت.. لقد تعبت.. واحد.. اثنان.. ثلاثة.. صرخة الألم دقت حنجرتي لأسقط وسط قسمي والكل أحاط بي وهو يقول ما بها ؟؟.. مابها ؟؟.. فتحت عيناي التي مهما تحدثت لن تكمل قصتها.. وفجأة.. الدكتور النفسية و.م :" أيا حسرة على من كانت أقوى الأقوياء ماذا حل بها ؟ فقالت ما اسمك ؟"... قلت " رواية لن تكتمل.."... وما عمرك ؟.. عمر أوراق ذابلة في كل فصولها.. لم يتمالك لساني حكايته وروى كل شيء والباقي تركه غموضا لغيري.. عزيزتي أنت مصابة بمرض عميق ولقد فات الدرجة الأولى.. إنه الوسواس القهري.. ابتسمت ابتسامة الخذلان وقلت :" كنت أعلم.. أدركت هذا عندما تحملت مسؤولية إخوتي

في سن الزهور.. وتأكدت من هذا عندما غدرني الجميع وتنمري على الباقي.. وعندما لم أجد دعما من العائلة التي كنت أحسبها مأمني وقت حزني.. فدخلت خلوتي و انعزلت على الوجه الآخر.. كانت مدة 3 أشهر..

شهر.. اثنان.. ثلاثة.. فتحت الباب وحان وقت التغيير.. لم أجد من يحن علي فصنعت حنانا لنفسي من عزتي وكرامتي.. لم أجد من يقيم جهدي فكافأت نفسي بشهادات النجاح والتخرج.. ولم أجد من يواسيني فصنعت من الشجر والبحر والجبال درسا لي في الصمود.. لم تكن مرحلة كآبة.. ولم تكن مرحلة حزن.. فأنا البنت التي لا تعرف للعواصف مكان.. وأنا البنت التي صنعت من شجاعتها برهان.. والتي أخذت من خذلانها دروس الزمان.. كافحت وتألمت في صمت.. كان مرضا قاسي.. أين تعالج ذاتك الضعيفة بذاتك القوية.. كان صراعا حادا لنفسي.. لكنه كان درسا عظيما وقيما.. أغلقت دوامة الذكريات.. وفتح باب أملي..

لا يضرك شيء.. بل اصنع من الضر دروسا..

ولا يؤذيك كلامهم.. بل من كلامهم خذ مفتاحا..

ولا يغرك دعمهم.. بل ادعم نفسك وكن مرتاحا..
لا تقل تعبت بل الحمد لله على كل شيء.. راقب حياتك فتعلم أن الله خلق لكل مكيدة حكمة في قدرنا.. خرجت من مرضي وها أنا أصبحت مختصة في الأمراض النفسية وأنا من أعالج غيري.. فكلنا ضعفاء.. ولكن النضوج شيء جميل..

ـ مروة دبة الجزائر ـ

انشطار القلب

مرت تلك الليلة ثقيلة جدا على قلبي وعقلي..لم أستطع النوم وقتها.. كنت أشعر بأن شيئا سيئا سيحدث في صباح اليوم الموالي..

راقبت مرور الزمن ثانية بثانية.. كانت تلك السويعات طويلة ومملة كالدهر..

لست أدري كيف غفوت بعد تعب شديد.. لأستيقظ على صوت أمي القائلة :" استيقظي.. لقد توفي والدك..

بقيت لنصف ساعة أو ربما أكثر مبهمة دون حراك.. وكأن شيئا ما تجمد بداخلي.. هو ليس والدي في الحقيقة.. لكنه كان سندا لي في كل أيامي..

لم أستطع ذرف الدموع من شدة الصدمة.. كانت أطرافي ترتجف وكأن أحدهم سكب علي ماء باردا جدا..

مرت الساعات الأولى.. لا زلت أقنع نفسي أنها مجرد كذبة وستنتهي..

لكنها للأسف لم تكن كذلك.. مرت أشهر ولازلت أحاول إقناع نفسي بأنها الحقيقة التي لا يمكن تغييرها..

في ذلك اليوم.. لم تأتيني الدموع إلا متأخرة جدا.. لأدخل في حالة من البكاء الهستيري.. كدت أشق ثيابي كالمجانين أيضا .ز لم أر جثمامه للمرة الأخيرة.. بل في الحقيقة.. لم أستطع رؤيته.. كنت خائفة.. ضائعة.. شاردة.. في اللاشيء البعيد..

غمرك الله برحمته الواسعة.. ورزقك جناته الفسيحة يا من كنت سندا لي..

ـ إلهام عبد الحي الجزائر ـ

الإختبار

أريدك أن تختار.. لا أن تحتار.. أريدك أن تصوب سهمك.. لا تجعلني ما بين البينين..

لا أرض تحويني.. ولا سماء تأويني.. وأنا محتار مابين الشك واليقين..

ومابين الفرح والأنين..

تهت أنا من بعد حين..

أختار أن تكون وتيني..

أو أختار البعد بأن تكون بين طيات سنوني..

لا تجعلني أترنح بين المد والجزر..

خذ العزم واكسر القيد.. وقرر.. هل تريد الوصل ؟؟

أقفلت الأبواب بوجهي..

فكن لي ملاذا حين الكل أنكرني..

كن لي ملجأ حين الكل تنصل مني..

كن لي الحياة حين الواقع هزمني..

وكلما شرخ قلبي جرحا رتقته بخيط من ذهب.. فهو جرح وألم ثمين.. كل من رآه قال قلبها مرصع بالذهب..

والآن ذاكرتي حبلى بالأماني.. جلجل الغنم أعلى روحي.. وطاح من عيني مطر التمني.. أقام عرسا في حضورك .ز ومشاتل ورد وياسمين وجودك.. يشعل الربيع.. ويبتسم البنفسج.. ويصححوا النرجس.. وتقفز غزلان روحي لسهولك.. دفعة واحدة..

لقد اخترت أنت بعدك عني.. بعدما ظننت إني مأمنك.. زأني أجمل أشياؤك.. يا ليتني لم أصدقك..

نحن الذين نعتاد على الشيء فإن غادرنا.. نرمم قلبا قد تصدع.. ولا نعتاد عليه إلا إذا مات فينا.. تخيل معي أجمل ما مات فينا.. وما خريف العلاقات إلا خفة أو ثقل.. وما أجمل إلا ثقل الأثر وخفة الحضور..

يدركني المنطق ليقول لي :" خذ الأمور على محمل الجد.. ولا تذهب أشواقك مع كل ذاك الود.. استحوذ قلبك.. ودعك مما يستنزف صبرك.. واعتزل ما يؤذيك..

فكان الاختبار الذي ظنته سوء ماهو إلا قوافل بشرى..

أنت الآن أشد قوة.. وهشاشتك أصلب من فولاذ..

لا الزمان.. ولا المكان.. يحطم عزيمتك..
فالأمر موكول لك أنت المالك له.. وهو مملوك لك..
الاختبار هو قرار شجاع.. هو ويختار البعد.. وأنت اخترت التجاوز.. تجاوز أشخاص وأماكن.. وكل شيء يزعجك.. هنيئا بهذا القدر..
غرق هو.. ونجوت أنت..
تماما.. كالأبانوس..
قوي في المواجهة.. ثمين في القيمة..
عميق.. ك عتم الليل حين يشق الفجر عباءة السواد..
صلب يتحدى المواجع.. شجاع ك صمصام يبتر الخذلان..
أبانوس.. فانوس يضيء عتمة المكان..

ـ منتهى ابراهيم عطيات الأردن ـ

العاشقة المجهولة

قالت يا عراف..

أقلب الفنجان..

فما أراك إلا دجال..

بالكذب شيطان..

وتدعي قراءة..

ما في الأجفان..

قلت لها قلبي..

مليء بالإيمان..

وعلم الغيب بين

يدي الرحمان..

لكن لدي خبرة..

لتحليل نفسية..

كل إنسان..

بمجرد النظر في..

عيناك الدقيقتان..

فضحكت وقالت..

ما الدليل على كلامك..

أيها العجوز المجنون..

فابتسمت وقلت..

في الأول نعتني بالدجال..

والآن بالجنون..

لا بأس سأنظر في ما تحمله..

تلك العيون..

قالت لا بأس سأمهلك من..

الثواني مئة وعشرون..

تمعنت قليلا وقلت..

في داخلك ظل..

بريء حنون..

بين الماضي والحاضر..

مسجون..

أمام الناس يدعى السعادة..

في سكون..

وعندما يكون لوحده..

لا تتوقف دموع العيون..

نهاره ليل.. وليله نهار ملعون..

فأطلقي عنان مابك..

مكنون..

فما لم يقدره الله لك لن يكون..

ومسحت على رأسها..

بيدي وقلت يا ابنتي..

ها قد انتهت ما أمهلتني..

من الثواني المائة والعشرون..

وكلامي موزون على..

نظرة تلك العيون..

فدمعت عيناها بما تخفيه الجفون..

والتفتت مسرعة قائلة..

أصبت.. أصبت.. أصبت..

ـ نور اليقين قنز الجزائر ـ

دمعة إسحاقي

عن أي جرح تتكلمين سيدتي.. صغيري ولد من غير أب.. لم يتحرك ساكنا.. ذرفت دموعا ودموعا.. وعن أي قلب صم كالحجارة.. سيدتي.. ولدت يتيما وأبي على قيد الحياة لم يتشوق أبدا لرؤيتي ولم يتشوق حتى لملامحي.. سيدتي.. أمي تعبت.. حملت.. ومرضت.. يوم وضعتني زادت تعثرت.. سقطت ونهضت.. بكت وبكت.. رضيع لكن أعلم ما يدور حولي أسمع تنهدات أمي وندمها على زواجها من ذلك الأب.. نعم ذاك أبي.. تركني وما ذنبي.. سيدتي.. اليوم وبعد مرور سنة كاملة.. تذكرني.. هل تريد حقا أن تراني وتلعب معي وتشم رائحتي يا أبي ؟؟

أو جئتها لتزيدها وجعا وألما ودموعا .. لا يا أبي لن أسامحك إذا فكرت يوما بجرحها مرة ثانية لأنك ستجدني أنا من يحمي تلك المرأة الضعيفة التي تركتها بين الحياة و الموت وعندما تجاوزت كل المحن جئتها اليوم لتفتح جرحا عميقا.. لا يا أبي يكفي ظلما وتجبرا.. أنسيت أن رب العزة أعطاها صبرا وصبرا.. كان عونا

وعونا.. عندما كنت أنت تنام ليلا.. هي ساجدة تدعو ربي كن لي سندا قويا.. ربي لا تتركني ولا تجعلني من الجاهلين.. ربي لا تريني بأسا وحزنا.. ربي لا تريني شرا أو أذى في إسحاقي.. إنه هو من جعلني أقف صامدة في وجه العدو.. ربي أني أدعوك اللهم وتقبل دعائي ولا تتركني وحيدة ربي أنك كنت ملجئي الوحيد.. فدعوتك وتقبلت الدعاء.. والحمد لله الآن على كل حال.. ابتليتني واختبرت صبري وأرجوا أن أكون من الفائزين..

ـ لبنى بوختالة الجزائر ـ

مقبرة الشباب

الكمين هو ذلك الحلم المنصوب وراء البحار.. قيل عنه الأمل الرائج الذي يستحق المجازفة والإبحار غرقهم بعض المشاهد المعروضة على التلفاز ولكنهم لا يعلمون أنه مجرد استثمار.. تفشت الظاهرة كوباء العصر بين شبابنا الصغار منهم وحتى الكبار.. هل يعقل أن يرضى الإنسان لنفسه أن يكون فريسة للكفار ؟؟.. يضع حياته على المحك وهو غير مبالي وكأنه يلعب لعبة القمار.. ويا حسرتاه على من وضع الله الجنة تحت قدميها.. التي قد خدعت بكذبة الخدمة الوطنية وجهزت الحقيبة بيدها.. كيف لها استيعاب ماذا جرى وماذا سيجرى أمام ناظريها ؟؟ رفقا بها.. رفقا بأبواب الجنة لا توصدوها بذرف دموعها وإحراق وجنتيها.. إلى متى يا شعلات مستقبل هذا البلد.. إنكم أنتم أملها وساعديها.. فالجزائر بدونكم قاصرة عاجزة تائهة وكأن شلل قد أصاب ركبتيها.. فما قال عنه قوارب نجاة ليست إلا سبيل يقود إلى الممات.. الجزائر ثم الجزائر يا أسود البرية أوصيكم بها خيرا فخيرها خيرات.. الجزائر تستنجد فكيف تطاوعكم القطع

الموجودة يساركم على إتلاف جنة من أجمل الجنات.. فما أكثرها مقاطع فيديوهاتكم التي يقشعر لها البدن على الأنترنت.. حزن وعذاب من مبيت تحت عواصف وثلوج وأمطار وبين الممرات.. عنصرية..ذل.. مرض.. موت لقد تذوقتم رجفة من كل كأس بل وارتويتم من الرجفات.. هلا اقتديتم يا براعم الجزائر وتبتم عن جرم استأصل منا المئات والمئات.. هلا أشفقتم على أم وأب قد أحرقهما فراق فلذة كبد وما أصبعه فراق الفلذات.. فيا الله رحمتك وغفرانك لمن فقدناهم و هداك لمن تبقى لنا واكتب لهم يا الله الصعود بالبلد لأرقى و أعلى الدرجات..

ـ دنيا قسيس الجزائر ـ

غصص صماء

عن أي ألم تتكلمون ؟؟.. أتتكلمون عن ألم الحب مثلا .؟؟.. ههه أو عن ألم الفراق ؟؟.. كفاكم تفاهة فهذه الكلمات ذكرت فقط في الروايات ؟؟ كونوا على يقين أنه لن يحدث شيء كهذا في مجتمع زائف تجذبه المتاهات.. لا يهمني فأنا لن أشغل بالي بهذه الحكايات ما شغل بالي حقا ألم فتاة صماء.. جل أيامها أمضتها سوداء.. كل أحلامها تبخرت وصارت هباء.. حزن وابتلاء قدره لها رب الأرض والسماء.. ظلم.. ألم كان سببه البشر الأغبياء.. زلزل المشاعر الأبرياء.. أعذروني أود طرح سؤال بعثر حروفي.. هدم كياني.. وغير مجرى كلماتي.. أين هي الإنسانية ؟؟.. أجيبوني..أخبروني.. أين نجد التصرفات الأخلاقية في غير المواقف الربانية ؟؟.. لماذا أنتم صامتون ؟؟.. آه تذكرت بأنكم تتخلون عن هذه الأخيرة وتحبذون التمييز والعنصرية.. ما ذنبها هي فتاة في عمر الزهور.. غير حياتها حادث مرور.. فقدت فيه خير الأمور.. أخفى وسرق من وجهها الفرح والسرور.. وهذا للسبب المذكور.. حالتها تلين لها الصخور.. بل تضيق النفس في

الصدور.. تحس وكأن اليأس سيطر عليها ووجد مكانا في قلبها الصبور.. بدون مجاز يعجز اللسان عن وصف ذلك الشعور.. اقتربت منها بعدما عرفت قستها من رجل عجوز بائع شتى أنواع الزهور والعطور.. أخذت زهرة جورية تقدمت تجاهها سائلة إياها :" ما بها الياسمينة وما خطبك هكذا حزينة ؟؟.. لأتاكد من صحة كلام ذلك العجوز.. نظرت إلى عينيها الخضراء الظاهر عليهما بحر من القصائد التي لا تستطيع كل لغات العالم ترجمة حروفها.. وتعجز قواميس اللغة عن شرح كلماتها . لم تحرك ساكنا ولم تجبني.. فقط بقيت تحدق بعينيها البراقتين الجميلتين الممتلئتين بالدموع.. انتابني الاندهاش وبدأ جسمي بالارتعاش.. فدموعها صارت كبركان خامد ثم انفجر على و.. سألت أمها ما بالها.. ما إن أتممت كلمتي حتى اغرورقت عيناها وفاض الدمع من جفونها.. وسجنت تلك الابتسامة التي كانت بادية على وجهها.. قدمت لها تلك الوردة الجورية التي كنت قد اشتريتها وقلت :" تفضلي عزيزتي شبيهة ابنتك الحورية.. ".. بعد أن سردت لي معاناة ابنتها من سوء معاملة بعض البشر لها وفتحت أبواب قلبها.. امتلأت عيناها بالدموع.. حينها أيقنت أن البكاء يأتي حين تفقد القدرة

على النطق بالأشياء التي تؤلمنا فنصمت لكي نخفي أوجاعها فتأتي الدموع وتقول كل شيء.. لكن رغم كل هذا لم أظهر نقطة ضعفي أمامها فقد شعرت شيئا بداخلي يحترق نعم يحترق لما تفعله الوحوش البشرية في الأرواح الطاهرة النقية.. من شتم وضرب واستحقار على إعاقتهم.. انسحبت إلى الوراء خاطبت تلك الجوهرة بالإشارات.. أجابتني بأرقى العبارات كأنها كنز من كنوز الحضارات.. صوتها عذب كعذوبة آلة الكمان.. فأجبتها بالإشارة أن الله لم يخلقنا لنحزن فقط بل يعلمنا الرجوع أية في هذه المواقف عندما ننكسر.. وأن ننعزل قدر المستطاع لنصبح أقوى مهما رأينا من الوحدة جحيم لا يطاق.. فهي أفضل بكثير من الأقنعة المتعددة لبعض البشر.. فنحن في مجتمع أصبح التعري على المسرح فن.. وعلى الشاطئ رياضة على عكس أن ما كتبه الرب لنا عيب وعار.. وفي نظر الكثير منهم.. ثقي بنفسك جوهرتي فكلام الناس لا ينتهي.. ولا تجعلي طيبتك كتابا مفتوحا فهناك من لا يستحق حرفا منها.. بادرتي بابتسامة ضمدت جروحي.. وجهت نظري إلى أمها ثانية وقلت :" آمل أن تأخذي بنصيحتي هته يا خالتي.. عندما يسيء أحد إليك ويستهين بابنتك

لا تكلميه أو تجاريه في الحديث فلا تقابلي الإساءة بالإساءة بل اصمتي وامض حتى لا تجاري السفهاء حماقتهم فالصمت سيد الانتقام.. عزيزتي الرقي شيء ناذر لا يوجد في كل البشر.. والهدوء أسلوب راقي لا يستحمله كل البشر والتغافل أسلوب هادئ التعامل معهم.. أنصتي جيدا.. قمة الثقة أن تصمتي عندما يستهزئ بك الآخر لأنك تعلمين من أنت ومن هو.. فالأسد بطبعه لا يشغل نفسه بآراء الخراف.. شعرت أن كلماتي زلزلت كيان خالتي وزرعت في قلبها ثقة كبيرة لا بد أن تسقيها بدمائها وتحمي مستقبل ابنتها.. لوحت بيدي قاصدة الوداع.. عدت إلى المنزل تناولت مسكنا للآلام.. توجهت إلى مكتبي.. مسكت قلمي.. لأحط همومي وأحزاني على صفحات بيضاء عنوانها العتاب.. لم أكن أدري من أين أبدأ ؟؟ هل أبدأ من أول صفحة أو أجتاز بعض السطور.. تائهة بين أحرفي باحثة عن حرف يشرق شمسا قبل الغروب .. تائهة بين كلماتي لا أجد كلمة تعبر عن ما يخفيه القلب من صمود اللعنة سأل حبر قلمي ونزف لكثرة ما رويت له من معاناة ذوي الاحتياجات الخاصة وهذا آخر ما أخطه على تلك الورقة التي نجت.. لتعيش بسلام يا من أهانك الذين

يجرحون مشاعر الناس ويدعون الصراحة أن تلغي من حياتك مبدأ المقارنات.. يجب أن تؤمن بأن ما نراه في أحدهم هو ليس بالضرورة كل ما يملك.. فالحياة تأخذ منه كما تأخذ منك.. ثق بنفسك وقدس روحك فالمرض ليس عيبا وامض في الحياة مفتخرا بذاتك وتأكد أن هناك أشخاصا ينظرون إليك ولو أمكن لأصبحوا أنت.. وتذكر دائما أنه مهما اختلفت الآراء والطرق المهم أن يبقى الاحترام فلا تقهر أحدا كي تسعد نفسك.. ولا تظلم نفسا كي تكون سببا في تعاستك يوما.. حاول دائما أن تبني سعادتك بعيدا عن أذية الناس وتذكر عزيزي القارئ أن الله المستعان كما يقولون بالعامية (لي خلق ما يضيع)

ـ مريم ميرة الجزائر ـ

النصوص

نص زهرة عبيرها كان أملا..

وهمسة وردة شوكها كان نجاة..

وخير نجمة فاضت به الأركان..

وعطاء ياسمينة كانت ملاذا لشجرة..

كل فتاة ولها ثمرة.. هي الأمل.. السعادة.. التفاؤل..

الحياة.. هي الوفاء عندما يكون عبقا يعطي الصفاء..

جرعة أمل

كل يوم ومع بزوغ الفجر نستقبل يوما جديدا من حياتنا متغاضين عن كل ما عصف بنا أمس.. نستقبله بنور السحاب المكبّد بالسماء على أمل أن يكون يوم مرادنا فكل يوم تحدث المعجزات عسى أن يكون اليوم معجزة تحقيق أحلامنا التي لا طال ما اجتاحت وراودت خيالاتنا ..

نمضي قدما نحو الأمام.. نتسم بالأمل ونوزعه كباقات الورود على البشر.. نمضي وكلنا كتلة إيجابية توحي بالخير والتفاؤل موقنين دوما أن الحياة تحلو ولو طال مرها.. إن هذه المصاعب التي تئن فيها أرواحنا ستنجلي يوما .. ستنجلي بينما هناك رب يرى تقلباتها وبعثراتها يوما بعد يوم رب يرعى مسيرة حق العباد بالكون.. نمضي بشغف لنصل إلى الهاوية نفرد أجنحتنا لنحلق بعيدا نحو الأفق نحو ذلك الحلم الطاهر.. نشري عبر نفق الحياة لنبتغي يوما ذلك النور المشع أين ستمكث أرواحنا وتطمئن للوجود.. ستزهر..

ـ بشرى عمارة الجزائر ـ

همسة خير

كيف عليك أن تحزن وأنت خلق لتكون ناجح وسعيد اليوم دنيا ضدك لكن الغد ستكون معك إذا كنت قوي وصبرت على المصائب تأكد أنه لا يوجد إنسان قوي دائما ولا يعني من ضعف بداخله لكن هناك أناس يحاولون التغلب على المشاكل ومحاربة الأحزان من أجل راحتهم وتحقيق أهدافهم في الحياة وأنت كذلك يمكن أن تكن أحسن منهم وتغير حياتك اليائسة إلى بهجة وأمل تنشره من حولك فقط كن قوي ومتفائل.. اصنع من فشلك قوة وابدأ من جديد ولو أن حياتك بعد إن كانت كلها سواد حقق أهدافك وطموحاتك وكن متميزا دائما بأخلاقك واحترامك للآخرين وابتسامتك الجميلة اجعل ثقتك بنفسك وبالله كبيرة.. لأن الله لا يخيب ظن عباده فيه لا تعلق حياتك بالماضي لأنه فات ولن يعود أبدا انظر للمستقبل الذي ينتظرك في رحلات ممتعة مليئة بالأمل والسعادة.. أنت طبيب نفسك لا تنتظر من أحد أن يداويك لأنه لا يشعر بما تشعر به أبدا.. أتمنى أن تكون كلماتي خفيفة عليكم واستفدتم منها ولو بشيء بسيط

كلمة أخيرة ازرع الأمل لكي تجد النجاح..

ـ نسرين عبد السلام الجزائر ـ

قصة عودتي

ذات يوم عزمت على الرحيل فرحلت.. وأنا أسير في دروب العزلة وحدي أحكي قصتي وأروي صورتي التي لا تتضمن هيئتي. وبينما وأنا أواسي وحشتي وأسمع وحدتي علمت... علمت أنه لا يوجد من لاحظ غربتي ولا حتى اشتاق لرفقتي.. أحسست أنني لا أملك صحبة..

وصرت أخاطب نفسي ما فعلت بي يا دنيا ؟؟

هل تعلمين شيئا مما حصل لي ؟؟

ولكن أدركت الآن أن كنه الحياة لا يعني لي شيئا..

والحزن صار برفقتي يواسيني هو فقط يعلم مدى وحدتي فلا أحد أحس بغيابي ولا رفقة يسألون عن حالي حتى الصحبة نسوني أنا بذاتي والتي كنت مصدر لهم فقط لي رخصة تزول بعد وقت قصير فقط مثل انتهاء الضحكة والابتسامة..

ولا أحد تأثر بمدى أحلامي وأنكروا أنني هاوية الخلان وكاتبة الخواطر والهواجس..

الفراق كان عطر قلبي وصار رمح مجدي جروح جعلتني أذبل..

أتوق للحنان نعم أنا بحاجة له الآن أكثر من أي وقت مضى ولكن..

لا أظنه سيكون ردائي الذي يحميني من نسمات الحزن والفراق..

أنا التي ولدت وسط طبيعة مغرية من كل الجوانب تذبل أوراقها كل عام..

نعم أنا تلك الفتاة الحالمة المحطمة التي عشقت الحياة لما ظنت أنها ستنير دروبها ويكتمل زهر قلبها بعد أن دقت أحد أبواب الحب الصادقة.. لكن..

ما عاشته جعلها تندم على جرأتها التي قادتها إلى هذه الأوهام..

والآن ها أنا سأعود بعد أن أجدد أكداس جروحي وحزني سأرجع وبعدها انتظروا مني سلامات محمولة على أجنحة نسمات الهواء وبراق النجوم..

أكتب لكم الآن لأنني سأكون على أتم الاستعداد لأواجه الدنيا من جديد ولكم بعض كلماتي فيها أسمى قبلاتي : هذه لكم أريدكم أن تعرفوا أنني سأحفظ هذا الكنز لن يستطيع أحد إيجاده ولن أخلف بالوعد الذي قطعته لتلك الحجرة التي نزفت فيها دماء إصبعي دليلا على وفائي وقسمي..

وهذه الجوهرة التي أخبرت عنها هي الصداقة وهي شعاع نبيل يغزوني نسيمه في داخل قلبي..

كما أريد البوح بكلمات فتاة كئيبة جشعة ووحيدة عزمت على إيجاد أسئلة لكل أفعال الغدر والحقد والخذلان ولكنها لم تجد إلا شذرات أسى وألم أحاطت بها من كل الجهات لتخلصها لنا في سطور تحت عنوان قصة عودتي التي شملت معظم رقتي وتزحزح ثقتي ولكن رغم كل هذا لن أيأس للوصول إلى حلمي

ـ مروة بلعزام الجزائر ـ

نهاية شتاء

عندما ينتهي الشتاء..

تنظر خلفك إلى ذلك الحطام..

إلى تلك المعركة التي انتصرت بها روحك..

كدت تنهار مرات كثيرة..

قابلت فيها اليقين..

سقطت في القاع كثيرا.. كثيرا..

وبعدها ماذا ؟؟.. بعدها نجوت..

حينها لا تعرف هل ولدت من جديد..؟؟

أم بقايا نفسك..؟؟

أم لم تعد أنت..؟؟

عندما تتناثر آخر حبات المطر في الطرقات..

عندما تتساقط آخر ورقة من أوراق الشتاء..

أيقظني يا صديقي..

أيقظني يا صديقي لأتفقد أعشاش الطيور..

وثمار أشجار الزيتون.. وبراعم الزهور..

غيرت الأرض كسوة البياض وصارت فراشا مخضرا..
وعبق الطيب في الجو انتشر..
أزيل بقايا التراب.. أفتح شباك غرفتي.
لتبعث الشمس شعاعها.. تدفئ قلبي المتيم..
تباغتني نسمات الربيع.. وتنعش روحي..
ينساب شعاع النور مداعبا..
فأفتح مقلتي التي أرهقها الدمع.. وأرسم على ثغري مبسما..
غني يا عصافير..
حلقي يا فراشتي الندية..
ها قد حل الربيع ورحل الشتاء مغادرا..
وأحيى من جديد.. بأمل حلم جديد..

ـ أماني سلطاني الجزائر ـ

إشراق نجوم

سنشرق من جديد لأننا والله نجوم للانطفاء لا تطيق وسنلمع وسط هذا الزحام والظلام.. أتعلم لماذا ؟؟

ببساطة لأننا ولدنا أحرار ولا نقبل إلا بالازدهار.. نخشى على أنفسنا ذل الشفقة ونظرة الازدراء.. لا نرضى إلا بالاستنكار نخاف الاحتقار والاندثار..

لذلك نحن إذا مر بنا العسر لحظة وتعثرنا في الطريق مرة على مرة لا يرمش لك جفن.. إلا وقد رأيتنا قمنا واقفين كالجبال شامخين كأعظم السلاطين..

نحن كنز دفين لا مخطوطاتك ولا خرائطك للوصول إلينا سيفيد.. هل رأيت يوما من وصل للنجوم؟؟..

لنحن يا سيدي نجوم وما خلقت النجوم إلا لتلمع في علياء السماء ولن تبصرها إلا إذا رفعت تلك العيون نتوهج.. نتلألأ وننير المقهورين المنبوذين السبيل وحتى المستكشفين..

لا نؤذي فلا نؤذى ولا نركع إلا للمولى..

نتدارك الغلطة وفي طريق تصحيحها نسعى..

نشكر على النعمة ونحمد ربنا الأعلى..

نحن أشجار بثمارها.. ومجرة بكواكبها..

نحن معجزة ولو لم تروا فينا بمقدار الإعجاز بذرة..

يكفينا فخرا أننا خلق من صنع المولى عز وجل..

وأننا أفضل مخلوق عند الله تعالى..

يكفينا رضا ورفعة أننا لا ننصب أغصاننا غطرسة ولا نعد كواكبنا تبخترا..

يكفينا أننا نجوم وأننا نرى لمعتنا في أعينكم المتأملة بذهول وأن إشراقنا معنون في سمائكم منذ ملايين الدهور..

ـ فاطمة الزهراء بن يخو الجزائر ـ

كوني لنفسك نور

لطالما كنت واثقة من نفسي.. أعرف ما الذي أريده ومالا أريد.. أعلم تماما كيف أتعامل مع مواقفي ومن حولي.. متحكمة في تصرفاتي.. ومتيقنة في اتخاذ قراراتي متمسكة بمبادئي.. فحياتنا هته كالطريق الملتف لابد أن تواجه تيارات متعددة ومترامية.. ستزاحمك أصوات لتتركك في مفترق طرق.. وتواجهك عوائق.. لكن لا تكوني تلك المتأثرة بالهجمات الموجهة لها.. والأفكار السلبية الهدامة..ولا تلك المضطربة في اتخاذ قراراتها غاليتي.. كوني فتاة واعية لكيد أعدائها.. تلك الزهرة التي ينبعث عبق نجاحها أينما غرست.. الرافضة لكل فاسد من وافد..

تذكري عزيزتي هناك من يتربصك فقط ليرى وقوعك إذن آمني بنفسك.. أنت الطرف الناجح.. بصيص الأمل وانظري داخلك.. أجل تلك المعركة التي تخوضينها بعدها ستقفين لتصبحي أعظم في عين نفسك أولا..

إياك والاستسلام.. تسلحي بعلمك وشغفك أنت ذات كفاية ذاتية لست ناقصة أبدا ليكملك أحدهم.. قوية بنفسك ولنفسك

أنت تستحقين.. كوني لنفسك نور يضيء طريقك.. حلمه دعيه يشرق داخلك في دعواتك وليبقى نابضا حتى يتحقق

ـ فاطنة وهراني الجزائر ـ

ماذا تنتظر

سترحل كل آلامك..

لا لا تحزن أيها الفتى..

فحزنك وألمك قد استعدا.. للرحيل فكن لهما مشجعا..

لا تلتفت نحوك وكن أصما وأعمى..

معم كن أصما وأعمى مادام هناك حلم يتغلغل في صدرك.. لا تنظر إلا إليه ولا تسمع إلا لمن يعنيك للوصول له..

فالأحمق والبائس من كثرة فتورهم وفراغهم يتعمدوا أن يؤذوك..

استمر يا صديقي في مشيك على دربك..

وكن عن غيرك متميزا..

أنت تستطيع فقط ثق بخالقك واستعن به..

ستهون كل الصعاب والعقبات مادمت متكلا عليه..

استعن به سيعينك.. ترجاه سيعطيك..

فما وضع ذلك الهدف والحلم في صدرك إلا لأنه يعلم بأنك ستدركه..

لا تضيع شبابك ووقتك عبثا..

لا تعش حياة عادية تأكل وتشرب وتنام وتتزوج..

فالحيوانات كذلك حياتهم..

أنت خلقت لأسمى الأهداف والغايات..

لتقرأ وتتعلم تسأل تتفقه تدرس لا تدع شيئا..

كي تبقى خالدا في القلوب بعد مماتك..

اترك بصمة لك قبل رحيلك..

تستفيد بها الأجيال ومن يأتي بعدك..

هيا افعلها..

ماذا تنتظر ؟؟

أنت تستطيع صدقني..

اجعل من كان يستهزئ بقدراتك يتمنى الوصول إليك ويحلم بما حققته ويعظ أصابع الندم على السخرية منك أبهرهم وأرهم المكانة التي تستحقها..

هيا قم..

ـ نسيبة علاوة الجزائر ـ

فرص ولدت من رحم الفشل

ماذا عن البداية بعد الفشل ؟؟..

إن لم يكن في حياتنا فشل.. لما كنا ما نحن عليه الآن.. لكن بشرط واحد أن نستفيد منه لا أن نرضى به ونتابع الغرق فيه.. نعيش لنكتشف.. نسقط لننهض أقوى.. نبكي لنفرح.. ونفشل لننجح..

الحياة تجارب ومقاومة وجهد وتعب مثمر.. نتخطى العقبات بعزم إصرار وثبات لكن أحيانا يحدث اختلال في توازننا فنتعثر أو نسقط وهنا لك القرار أما إن تستمر وتنجح أو تفشل وترسب..

هل برأيك عقبة واحدة كافية لتنسى مجهودات وتضحيات ونجاحات مررت بها ؟؟

سيحدث لك كما لو أنك في وسط صحراء شاسعة وقطعت قفازها الموحشة وجاهدت قدماك لتقاوم حرارة رمالها ومع كل هذا الجهد الجهيد يبقى بينك وبين حبل نجاتك بضع خطوات خلف هضبة رملية صغيرة فتخر قواك وتسقط أرضا راضيا بفشلك في إكمال طريقك ألا يعد باطلا في حق نفسك ؟؟

ازرع في قرارة نفسك حب الوصول.. وثقتك بنفسك تقرر مدى شجاعتك ومحاربتك من أجل هدفك.. فشلك أبدا لا يعني رسوبك بل فشلك هو دروسك التي أعطتها لك الحياة كهدية.. فشلك يفتح لك أبوابا كثيرة لاكتشاف تجارب جديدة.. فشلك يبين لك الصديق والمنافق.. حلاوة النجاح لن تتذوقها إذا لم تشعر بالتعب وإذا لم تحاول.. والفشل الذي عشته لتصل لما أنت عليه في الأخير ستقول لم يكن سهلا لكنني نجحت.. بدورك ستروي قصتك وعقباتك لتشحن نفوس سد الفشل طريقها.. وظنوا أنها نهاية أحلامهم وسيكون فشلك في يوم من الأيام عبرة وماض جميل تعلمت منه كيف تحيي وتسلط الضوء على أحلام دفنت في كنف الظلام الحالك لذلك ماذا تنتظر ؟؟

ابدأ..

ـ رحمة بن مداح الجزائر ـ

متى نلتقي

عيوني طاردتك كثيرا.. وقلبي لم يكف على النبض من أجلك..
كنت منك ومنفية من عالمك.. أليس هذا غريب ؟؟
لكن من قانون الحب قاتل من أجل ما تريده..
وهذا ما فعلته أنا مؤخرا.. لكن في سابق.. لأكون صادقة
كنت المراقبة.. فتاة ضعيفة تستمر في البكاء..
لأني بعيدة عنك.. أراك من نافذتي تشرقي مع القمر..
تتلألأ مع النجوم.. أغمض عيناي كعاشقة وأسرح بعيدا..
أرى نفسي أحلق ما بين النجوم.. ألمس القمر وأحيانا مثل صبية
صغيرة تلعب بشعرها وتتحدث عن أمنياتنا.. لها عصا سحرية..
بلمسة منها يتحول الحزن لفرح.. دمعة لابتسامة.. عالما ممطر
بالحب..
إلى متى نلتقي أيتها الأحلام في الواقع ؟؟
هذا ما كنت أقوله.. أتعلم ما هو حلمي ؟؟

أريد أن أعيش الحياة بتفاصيلها.. أن أحب.. أؤلف كتاب مثلا..
أسافر كما يسافر الحمام الأبيض.. أنشر الحب السلام.. كل من يراني يدعو لمن رباني..
آ نسيت.. جمال الحياة في مغامراتها.. أود أن أغامر هه مع صديقة أو.. لأعرف كم هم يحبوني..
أعلم وأنت تقرأ كلماتي ستحلل شخصيتي وتقول " مجنونة ".. "غريبة ".. قل ما تشاء لا يهمني..
لكن أخبرتك مسبقا.. عندما أتحدث على أحلامي تتحدث طفلة صغيرة بداخلي..
كما أخبرك لست أنا بكاتبة.. بل هذه الكلمات هي مشاعر ترجمتها هنا..
لأنه بالصدفة.. وجدت إحداهن تقول.. أطلق العنان لأحلامك..
إنها فرصة لأحررها.. ربما قلبي يرتاح قليلا..
أنت يا صغيرتي.. دعك من الحزن.. عيونك الجميلة لا تستحق..
حان الوقت لتعيشي من أجلك.. الانكسار لا يليق بك
صدقيني.. ضعي أحمر الشفاه.. اضحكي.. ناقشي.. عيشي بحب..

وأنت يا صديقي.. الحياة جميلة عشها ولا تهدر وقتك وأنت تلعنها.. قريبة منك ستراها إذا رأيت ببصيرتك.. حينها تكن أنت عش كل لحظة..

ـ لبنى بن سالم الجزائر ـ

القرارات الحازمة

في الحياة لدينا عدة خيارات والقرار واحد ربما نصيب في بعض القرارات والأخرى لا.. لكن القرارات السيئة يمكن أن تكون لها عواقب مفيدة إذا علمتنا دروسا تضاف إلى خبراتنا فكل قرار نأخذه يغير مستقبلنا.. فلا يجب محي ماضينا من كتاب حياتنا بل تقبله والتعلم منه نغلق الكتاب عليه.. لندون دفتر جديد وفصل جديد لحاضرنا ونقف كأشخاص بالغين راشدين.. أحيانا نضطر لأخذ قرارات نراها في وقتها الحالي صعبة تؤذينا سنضعف وربما نبكي ونتألم حينها.. تأكدوا سيكون قرارنا بحزم الأمور راحة في المستقبل يجب علينا أن ننظر لراحة قلوبنا ولسعادتنا فالسعادة هي قرار.. قرار لنكون سعداء ونختار جسر العبور والاستمرار ونهدم باقي الجسور.. الجسور التي تعيق تقدمنا المبني على تعلقنا بأشخاص وأشياء يقيدون حياتنا بلا جدوى هذا ما يسمى بالموت البطيء.. عندما نكون غير سعداء في حياتنا وعدم قدرتنا على

اتخاذ القرار لتغيير مسارنا وطريقنا ستحترق روحنا رويدا فرويدا لتصبح رمادا.. فقرار خاطئ أفضل من عدم اتخاذ القرار..
صحيح أن بعض الخيارات التي تطرحها الحياة علينا تكون قاسية واتخاذ القرار يكون صعب فما يريحنا أنها من عند الله مكتوبة قبل ولادتنا وما علينا إلا أن نتمشى معها وتقلبها.. فعند اتخاذنا للقرار المناسب لا يهمنا أبدا ما يعتقدونه الآخرون.. الأهم هو اختيارنا للطريق الصحيح والتوكل على الله سبحانه وتعالى ليوفقنا حتى و لو كان القرار يؤذينا لحظتها فيجعله الله لنا راحة مدى الحياة..
سنخسر أشياء وقتها للفوز بأشياء أفضل تكون بفضل قرار أخذناه قبلا وسنخسر أشخاص كانوا أغلى ما نملك لنرى ما توقعناه فسنحمد الله على ما كل ما قررناه فكان خيرا لنا ربما به نكسب أشخاصا أفضل.. يكونون سند لنكمل معهم طريقا صعبة تخلف لنا خسارة غالية فقط لنكسب أنفسنا ولكسب أنفسنا سنخسر الجميع وحين اكتسابنا فعلا سنكسب الجميع من جديد.. فقط حين يحين التخلي سنقرر ونتخلى.. القرار هو الحد الذي يجب اتخاذه في الوقت المناسب لجعل أنفسنا هيا أولويتنا ما

إن ننظر سنعلن القرار بالتخلي الأبدي فعظمة الإنسان تكمن في قراره يكون أقوى من حاله فيا أسفنا تعظمي..

ـ نادية ديسي الجزائر ـ

أنعش ذاتك من جديد

غصت في بحر الهموم.. ولم تجد من يعينك.. فشلت وخذلك من كان معك.. فشلت مرة واثنان حتى سميت نفسك فاشلا.. لكن ثم ماذا ؟؟

أتبقى جالسا دون حراك.. ستقبل الخسارة وتضع يدك على خدك تندب حظك ؟؟ لا!.. انهض وانفض الغبار عن ذاتك وأعد الكرة من جديد.. انظر للحياة بكل حب واستنشق التفاؤل المحيط بك.. فالدنيا مليئة بالأمل والإيجابية.. اعمل.. اكتشف وانظر لكل شيء بشغف وعلى سقف طموحك.. كن للحياة تفاؤل تنبض بكل روح وأمل.. سر في بحر أحلامك وابني مملكتك بنفسك.. وتربع على عرشها فأنت تستحق الأفضل..إياك وتضييع دنياك في التشاؤم والتفكير.. بل عش اللحظة وكأنها آخر شيء تعيشه.. فالحياة قصيرة ولا تنتظر أحدا..

ـ زينب سعدي الجزائر ـ

الناس أجناس

الناس أجناس..

منهم من الذهب ومنهم من الألماس..

ومنهم ليس لهم الأساس..

الواقع يتغير والناس لا تتغير..

الأصدقاء الصلحاء..

كششاعة الصحراء..

الأصدقاء الخبثاء..

كفحم السوداء..

كنت أضرب لهم المثل.. إن هذا لا يتغير..

قالوا لا ليس الناس كما تتخيل.. قلت لهم أنتم خاطئون هذا غير..

قليلا في وقت الحين يبتسم.. إلا من كان حزين أو حنين..

فحذاري ثم حذاري أن تبكي أمام الناس.. فإن بعضهم يريدون فشلك والبكاء عنصر من عناصر الفشل

ـ الزهرة ضب الجزائر ـ

كن حذرا

كن حذرا.. تعطينا الحياة في المراحل الأولى لأجمل ضحكة قد نضحكها وأحلى ابتسامة نمتلكها تسعدنا أكثر.. الأشياء بساطة قطعة حلوى أو شوكولا في تلك المدة.. لكن للأسف مع الوقت وحين خروجنا مع دائرة العائلة الأولى نلتقي بأناس يزعمون لنا الحب.. والاحترام والتقدير والوفاء.. نصدقهم نحن ونعطيهم قلوبنا ونهبهم ثقتنا.. وهم بالطبع يكسروننا فيبدأ الحزن يتسلل إلى قلوبنا الهشة .. تبدأ ضحكاتنا بالذبول والاختفاء لنصير نصطنعها.. وتتزايد معنا الهموم والمشاكل والجروح والغيوم السلبية فوق رؤوسنا.. وتصير العيون لا تقوى على الصمود فتتغرغر الدموع فيها لأبسط إحساس نحسه.. نصرخ من الحزن والأسى لأن أحدهم تركنا والآخر خذلنا والأخرى لم نجدها.. تعبر عن حالنا تعطينا إحساس جميل والأمل وترجع لقلوبنا قوتها كأنها أتت من السماء خصيصا لتريحنا من عذابنا.. فنقف دقيقة لتذكر ما فعلوه بنا.. فنأخذ نفسا عميقا وتقول كم كنا حمقى وجبناء حين وثقنا.. هههه كيف وثقنا فيهم أين كان العقل والقلب وإحساسنا

حين تركناهم يكسرون قلوبنا التي صارت كقطعة زجاج لن تعود كسابق عهدها.. تبا لنا كم كنا حمقى.. أنت أجل انهض واستعد لروحك بريقها علموك درسا قيما لا يمكنك نسيانه.. اشكرهم أجل اشكرهم فلولا وعودهم الكاذبة وخياناتهم وكذبهم وجرحهم لك لما استطعت النهوض من جديد وبناء شخصية جديدة ونسيانهم ونسيان جروحك..وأخيرا أودك أن تفهم أن الحياة ليست رائعة كما في الأفلام ولا حتى كما تتصورها في المخيلة فهي أكثر قسوة مما نظن فلا تكن قابلا للكسر واهزمهم بقوتك

ـ فايزة قواطي الجزائر ـ

الرسائل

تعالي لنرسم من مشاعرنا حروفا..

ونطرزها على ثوب الوفاء نقوشا..

نرسلها برسالة الشوق شجونا..

ونعبر على ما في قلوبنا همسا..

فرسائلنا لا تكتب من أوراقا..

بقدر ما هي همس يذيب القلب ويشبعه جوابا..

رسالة إلى عالم الرسائل

أعزائي الرسائل..

لا أعرف كيفية تجهيز حديثي ورسم مقدمة البدايات لأنني أراها فارغة من صراحتي وهذه الفكرة يرفضها اندفاعي المباشر..

إذن ألم تضجروا من السفر.. مرة في يد الكاتب ومرة أخرى في المتلقي من غير استراحة.. ألم تحزنوا يوما لأنكم دائمي التوجه لشخص معين دون تلقي أي عبارة لكم ؟؟ أو أنكم تفرحوا بعددكم المتزايد والمؤدي إلى ارتفاع نسبتكم في ذلك العالم الخاص.. دعوني أتخيل عالمكم وحاله وحال أحوالكم أيضا..

السماء مليئة بنجوم الفرح.. ضوء شهابها يلمع بالتهاني أما سحاباتها فهي مشبعة بكلمات أخلص فيها صاحبها.. لتمطر أخيرا في اليابسة على أرضكم البائسة المزروعة بحروف أشخاص ذاقت الحزن فأهدتكم مرارة الأسطر وحدة الأبجديات..

أزقتكم مخمورة بالغرام المتمرد وجمل الغزل التي تبين ثراء شعور المحبين.. اللهفة في الجدران ترسم فن الإحساس.. الطريق يعج

بالأحلام والأمنيات الشبابية أما رصيفها يتلهف للقاء أصحاب الرسائل الدافئة والمعطرة بالاشتياق..

ماذا عن بحركم الممنوع.. يبدو وكأن كل الرسائل المخفية مجمعة هناك.. رسالة رفض صاحبها بعثها وأنتم من رأيتموها فقط.. رسائل مأتمية تعلن الخسارة.. والأخرى بداخلها كومات الرفض المأسوية أما التالية تحمل جرعات أخبار الحرب الدموية.. كلها هناك غارقة في بحر الفقد والفقدان المفقود

إيمانكم أن تصفوا لي ردة فعل الغرباء عند رؤية ما تحمله طياتكم الورقية.. أغربتم في احتضان البعض أثناء بكائكم إثر ما وجدوه بداخلكم.. أو أن تخونوا الخصوصية بتغيير كلمات حتى لا تخدش أنفس الكثيرين.. أرقصتم لما لامستم فرحة قلب ما..

ماذا عن أسراركم أيضا.. أن يتحد حبركم على الاختفاء تاركا عالمنا مشتاق لطبيعة حضوركم الفينتاجية.. وأولئك الذين تم تمزيقهم..حرقهم.. نسيانهم.. ما حالهم الآن.. ألا زالوا على قيد الذاكرة.. ماذا عنهم ؟؟

حدثوني عن خطوط الصغار النقية وكل الكلمات المستعملة بكثرة.. عن أول الرسائل وآخرها.. عن عالم الرسائل ورسائل العالم كلها..

لم أكتب كل هذا من أجل رد معين منكم أو من قبو عالمكم.. فكل غايتي من هذه الرسالة أن تؤمنوا بأمومتي لكم وبأن سنين شغفي العجاف تحيى في كل مرة أرى حضوركم بين الأنامل وفي صناديق الذكريات..

ـ بثينة معطار الجزائر ـ

لربيع قلبي

لطالما وددت أن أكتب لك و أعبر عما يجول في خاطري ولكن كل كلماتي تقف عاجزة وكذلك أفكاري قاصرة.. أمام جمالك الياسميني.. وصوتك الشجي أتعلمين شيء أنت أجمل بكثير من البشر ؟؟.. أنت كغصن زيتون على أرض فلسطين.. أنت قلادة في عنق طفلة.. أنت إكسير الحياة.. أنت الجزء الجميل من عمري.. أنت من أنرت طريقي وقت العتمة.. أنت كدليل وقت الضياع..أنت ألطف من الورد.. وأجمل من الغيم..وأنقى من الماء صحيح أننا نختلف في الكثير ولكن هذا لم يغير شيء بل زاد تعلقي بك فقد أحببتك حتى التحدث عنك يجعل كل شيء يبتسم.. أنت نعمة تفوقني لزمت الشكر وأتمنى دوامها.. أنت ذلك اليسر الذي به اكتشفت نفسي .. لا أعرف كيف أشكرك لأن كل العبارات تائهة مني.. وذلك لأن سطور الشكر صعبة الصياغة.. لذلك سأختصر كلامي وأقول لك أنا أحبك جدا وفوق جدا شيء كثير يا سكرتي.. شكرا لأنك بجانبي.. يقال أن الصديق ذراع صديقه.. لكن أنت ذراعي وعمودي الفقري..

شكرا لأنك ملجأ وأمان أنت كالنجمة المشعة تجعل عتمتي نورا..
شكرا لك لأنك لونت أيامي الباهتة.. أنت ربيع قلبي يا قلبي..
أتمنى أن تلقاك العين لأبوح عما يجول فاللسان.. والله أنه كلام كثير العناق طويل.. أحبك أينما كنت وكيف كنت.. يارب أكتب لها السعادة والفرح وحقق لها ما في بالها يارب صديقتي دمت لقلبي حتى نسيب سويا حبيبة قلبي..
صديقتك المخلصة..

ـ زنوبيا قميدة الجزائر ـ

غفلة الناس

لم يمنحك الله فرصة ثانية لتكرر نفس الخطأ.. ولم يهب الله لك من خيراته أموالا لتسخر بها.. لم ينزل الله كتابه وقرآنه لتهجره أنت.. ولا صلاته لتبتعد عنها.. بالله عليكم نضجا لعقولكم وقلوبكم.. كفاكم تخمينا بأن الدنيا لعب وزهو.. كفاكم ظلما لليتيم.. وشتما للمسكين.. وضربا للفقير.. كفاكم ظلما على الغير.. وسخطا على الرب.. وتجريح للوالدين.. بالله عليكم خذوا بكلام الله.. فالحسنة بالحسنة والسيئة بالحسنة .. ولا تدري متى يأتي دورك في الحياة.. اعمل صالحا ليأتيك عشرة الأمثال به.. ولا تعمل سيئا فيجزيك ربك كما تدين تدان.. خذ بوالديك طبقا من لؤلؤ و إستبرق.. واجعل نفسك قدوة حسنة يقتدون بها.. لا تستعجل ففي العجلة الندامة.. ولا تكن مغرورا.. ولا حاقدا.. ولا منافقا..

فحقك عند الله محفوظ.. ورزقك مكتوب.. وخاتمتك آتية لا محال..

كل ما عليك أن ترضي الله بأعمالك وتكون مسلما في نفسك وليس بلسانك.. فنحن وصلنا لعصر القوي يأكل الضعيف.. والفقير جثة حية.. والغني زاني بأمواله.. والعاصي للرب.. والهاجر للقرآن.. بالله عليكم الفرصة بين أيديكم الوقت لا يسأل إنما يمر عليك كالسيف الحاد.. قطعه صعبا جدا فإن لم تقطعه قطعك إربا إربا..

الدنيا ما هي إلا اختبار.. يجتازه عامة الناس.. فمن اتبع ربه وحفظ دروسه فالجنة في انتظاره.. ومن عصي ربه وتهاون في دروسه فالله العالم أين مكانه.. قل إن الله غفورا رحيما.. لكن لا تنسى بأن الله شديد العقاب.. امنح لنفسك فرصة التوبة لربك.. مادام الله مانح لك الفرصة لذلك.. ربك يحبك فوق المحبين حبا.. يعطيك الفرص لتوبتك ويغفر لك من أعمالك السيئة..

لم يتبقى لي سوى القول أمة مُحَّد غافلة على أعمالها..

ولو كان الرسول يتجول في بيوتنا وشوارعنا ومددننا لكان يبكي دما على أمته.. بالله عليكم هو شفيعكم يوم العدالة فكونوا لأمانته حافظين..

انتهى..

ـ أميرة موات الجزائر ـ

إلى غائبي

أيها الغائب.. أعلم أنك سئمت الغياب.. لكني والله لم أسئم الانتظار..

غبت فغابت معك روحي.. لأبقى هاهنا وحيدة أضمد جروحي..

أعلم أن البعد سلب أرواحا.. لكن الغياب يعذبها حتى تنهار..

لماذا لم تخبرني منذ البداية بأنك تنوي الغياب.. أخشيت مني العتاب ؟؟

أم كنت مدركا بأنك لو أخبرتني.. لكنت أوصدت لمنعك ألف باب..

غائبي أريد أن تعلم شيئا " أشتاقك حد الهذيان ".. أشتاق سمعي لفظا منك.. تشتاق عيني رؤية صورة لك.. أشتاق لساني قول لفظة لك.. اشتاقت حواسي الضعط على راحة يدك.. نعم فأنا حقا أفتقدك..

يزورني طيفك كل ليلة.. ليحضر لي أكياسا من الألم.. أكواما من الحزن.. وحزما من الوحدة.. فأهمس كالمجنونة اشتقت لك.. لكن

ما من أحد يسمعني.. سوى جدران غرفتي.. فهي من آنست وحدتي في غيابك..

اشتقت لك.. لم تعد تف بالغرض.. لم يعد بإمكانها ترجمة مشاعري.. أو أصف ما أحس به.. أصبت بالعقم.. لأني اشتقت لك.. أريد الصراخ طويلا حتى يجف حلقي.. أريد البكاء طويلا حتى أحس بأنه سينفجر رأسي.. أريد البقاء لساعات وحيدة في مكان مهجور.. وحين أراك أركض بتعثر لأضمك.. وأترك روحي لتستكين بين ذراعيك.. وبعد ساعات من الصمت.. سأهمس في أذنك.. بصوت لن يسمعه سوى أنا وأنت " عدت للحياة " معذبي.. أكره ضعف الشوق هذا الذي يصيبني.. لأتحول لفتاة بلهاء في عمر الثامنة.. تبتسم ببلاهة.. تبكي تارة.. وتضحك تارة.. سيظن من رآها بأنها مجنونة لكنها سليمة لم يصبها شيء فقد تذكرت بعض كلماتك..

بالمختصر.. فتاتك سئمت الغربة.. كرهت التشرد.. تريد العودة لوطن تنتمي إليه.. وطنا خلقت ليكون لها.. ليكون ملاذها.. ملجأها.. تريد الاستقرار بين ثناياه وهي أحضانك..

سئمت العيش في الخيال.. مخاطبتك في أحلامي.. رؤية طيفك..
سئمت كل الأشياء اللامنطقية.. فقط أريدك..
عد أيها الغائب فو الله .ز قد تعبت شفتاي من لفظة غائبي..
وتريد لفظ كلمة " عائدي " وفي الأخير أردت فقط إخبارك :"
القرب يخلق أرواحا لكن البعد يقتلها "
" الحب يكتب أقدارا لكن الغياب يمحوها "
" الاهتمام يشعل أنوارا واللامبالاة تطفئها "

ـ شفيقة بودراع الجزائر ـ

تمت بحول اللّه وقوته

الشكر الجزيل لكل زهرة شاركت بأناملها الراقية في إنشاء هذا الكتاب وخروجه للحياة.